











بنده شیخ مولانازاده
المسمی محمد زاده













بسم الله الرحمن الرحيم وبك استعين على اتمامه يا كريم قوله لما كانت الحكمة هذا شروع
في تقسيم الحكمة باعتبار الموضوع الى اقسامها بعد تبيين العلم الطالب الذي هو الطبيع والالهي على نمط
الطالب تميز اقسامها ... قوله وليحصل له بصيرة فيما يطلبه ولما
كان الانسب تقديم التعريف على التقسيم ساق الكلام على وجه يتضمن التعريف ثم ذكر الاقسام
قوله على ما هي عليه البحث هو اثبات المحمولات للموضوعات والمراد من كون العلم باحثا كون البحث
واقعا فيه لان العلم نفسه باحث قوله عن احوال الموجودات احترز به عن العلوم الباحثة عن احوال
المعدومات الخارجية كالمنطق فانه باحث عن احوال المعقولات الثانية التي لا وجود لها
في الخارج والا لما جاز ان يبحث فيها عن الاحوال المختصة بالموجودات لان الاحوال المختصة بالانواع
تكون موجودة بالوجود الخارجي بتوسط تلك الانواع فيكون عارضا لها لا راحضا فلا يكون
عرضا ذاتيا وقوله على ما هي عليه متعلق بقوله باحثا اي علم يبحث فيه عن احوال الموجودات الخارجية
عليها على الوجه الذي هي اي تلك الموجودات على ذلك الوجه في نفس الامر احترز بهذا القيد
عن العلوم التي يبحث فيها عن احوال الموجودات الخارجية لكن لا على الوجه الذي هي عليه
في نفس الامر من غير ملاحظة وضع واعتبار كالعلوم العربية الباحثة عن احوال الالفاظ
على الوجه الذي هي عليه في اعتبار الوضع ككون اللفظ معربا او مبنيا منصرفا او غير منصرف
الى غير ذلك على رأي من جعل موضوعه موجودا خارجيا فلا يرد دخول مباحث الامور
العامة التي هي لا تها امور اعتبارية كالوجوب والامكان والقدم والحدوث وغير
ذلك لان الموجودات اي بحيث يتصف بها في نفسها من غير ملاحظة واعتبار بخلاف
الاحوال التي يبحث عنها في العربية فان اتصاف الالفاظ ... باعتبار الوضع لا يقال يلزم
ان يكون جميع القضايا المستعملة في العلوم العربية كاذبة لعدم مطابقتها لما في نفس الامر فان
الصدق مطابقة الحكم لما في نفس الامر لا للوضع والاعتبار لانا نقول انما يلزم ذلك لو كان حكم في
القضايا بانها كذلك في نفس الامر مع قطع النظر عن الوضع وليس الا كذلك فانهم يحكمون
مثلا بان بعض الالفاظ معرب وبعضها مبني في وضع الواضع وهذا الحكم مطابق لنفس
الامر فلا يكون كاذبا لان الكذب ... لا يخرج تلك العلوم بقوله على ما هي عليه في نفس الامر
لانا نقول معنى قوله على ما هي عليه في نفس الامر ان يكون البحث عن احوال الموجودات على الوجه
الذي هي عليه من غير ملاحظة الوضع والاعتبار وقوله بقدر الطاقة البشرية

البشرية متعلق بقوله باحثا بعد تقييده بقوله على ما هي عليه في نفس الامر وفائدته الاشارة
الى ان البحث في الحكمة عن احوال الموجودات على الوجه الذي هي عليه في نفس الامر انما هو بقدر الطاقة
وبقدر الطاقة فلا ضرر ان وقع فيها حكم غير مطابق للواقع ويحتمل ان يكون المراد التنبيه على انه
ليس البحث فيها عن جميع الاحوال على ما هي عليه بل عما في الطاقة البشرية ... بما ... البشرية
من الموجودات من الاحوال التي تحيط بها القوة البشرية وعلى هذا يكون متعلقا بقوله باحثا من غير اعتبار
تقييده بقوله على ما هي عليه قوله والموجود ينقسم الى ما هو موجود لا بقدرتنا واختيارنا او الى
ما هو موجود لا بقدرتنا واختيارنا ما لا يكون لقدرتنا تأثير في وجوده وعدمه فان وجود السماء
وكونها كرية مثلا ليس باختيارنا ولا ارادتنا او كونها على شكل آخر لم يمكن فيه سبيل الى ذلك
بخلاف التصرفات البشرية فيما ينبغي ان يفعل وما لا ينبغي فان تلك التصرفات انما توجد وتعدم
بحسب اختيارنا وقدرتنا وعلى هذا فالحكمة في القسم الاول ليس حصول اليقين كما ان الموجودات التي
لا يتعلق وجودها وعدمها بقدرة الانسان والغاية من القسم الثاني ليس حصول اعتقادها
بل حصول اعتقاد ... او تحصيل ... فان الكتب ... ذلك الا ... الغاية يكون
غاية تحصيل الخير قوله لان ما نبحث فيها عما لا يوجد في الخارج بلا مادة واعلم ان هذا
العلم هو الذي يبحث فيه عن احوال الموجودات التي لا تفتقر في وجودها الى المادة الجسمية
الامور على اقسام منها ذوات ومنها صفات فالذوات كالذوات الاحد الحق والعقول
والنفوس والصفات مثل الوحدة والكثرة والعلية والمعلولية وغير ذلك والصفات
فالقسمين ما يكون له المادة الجسمية ومالا ... الى ما ليس في ... على سبيل ...
والاتفاق والا ... من الامور التي لا يفتقر لطبيعتها الى المادة وهي كالوحدة والكثرة
فانها تارة ... للاجسام وتارة ... للمجردات ولهذا قسم بعضهم الحكمة النظرية
... بحسب انقسام الموجودات فان الموجود اما ان لا يفتقر الى مقارنة المادة الجسمية في الوجود
العيني او لا يفتقر وهي الاول ان لم يتجرد منها في التعقل فهو الطبيعي والا فهو الرياضي والثاني
اما ان لا يقارنها البتة فهو الالهي والا فهو العلم الكلي والفلسفة الاولى ولا منافاة
بين التقسيمين لوجود الخمسين من التقسيم الرابع في الالهي والعلم الكلي تحت قسم واحد
في الثلاثي الا الالهي قوله اولا لا يوجد فيه الا معها وههنا اقسام مشهور ذكره
صاحب المطارحات وهو ان الحساب من العلم الرياضي مع انه باحث عن احوال العدد الذي

الرتبة جدوى الاجسام غير مقارنة للمادة الجسمية المفارقات فذو شئ اعداد كل الماديات
واشار الشيخ في الشفاء الى جواب بان الحساب ينظر في العدد من حيث هو عارض مطلقا بل من حيث
يصير بحال يقبل الى نسبة التحقت به لم يكن في الاجسام اذ في الوهم الانساني في [illegible] بحيث
[illegible] المادة وهو عارض للطبيعة وآثار العدد واللاحق للعارض فانه ثابت في ما هو عليه غير جائز ان
التحقت فلم [illegible] في العدد وما ذكر ما هو في الاعتبار واما النظر في العدد من حيث هو عارض مطلقا فهو في
الالهي لا في الحساب وقد تقرر للجواب بان العدد اذا اعتبر من حيث هو كان مستغنيا عن المادة وجب
فيه في الالهي واذا اعتبر من حيث هو [illegible] في الوجود عن المادة متوقفة [illegible]
فهو علم العدد هو العدد من الاقسام الرياضية فعلم العدد والعارض بهذا الاعتبار [illegible]
في الوجود عن المادة كذلك لا ينفك في التصور عنها فيلزم ان يكون علم الحساب من الطبيعي [illegible]
قوله اما ان يكن تجريده عن المادة في البحث وذلك [illegible] العدد ويرد التشكيك [illegible] من الكلام
الهندسة [illegible] لا تتوقف في الخارج الا على المادة لكن لا يتوقف تعقلها على تعقل المادة
العدد واحواله وان جعلوا وسطا لان موضوعه محتاج الى المادة من وجه دون وجه فكان
فوق الطبيعي لتعلق موضوعه بالمادة من كل وجه دون الالهي لاستغناء موضوعه عن المادة
من كل وجه التي من شأن [illegible] فيها لانهم كانوا [illegible] بالتعليم فكان رياضة
النفوس به اولا قوله والحكمة العملية ثلاثة اقسام اعلم ان المدنية قد قسمت الى قسمين احدهما
يتعلق بالملك والسلطنة تسمى علم السياسة والآخر ما يتعلق بالنبوة والشريعة تسمى علم النواميس
ولهذا جعل بعضهم اقسام الحكمة العملية اربعة وليس ذلك منافيا لمن جعلها ثلاثة لدخول القسمين من
هذه الاربعة في قسم واحد من الثلاثة قوله اعلم ان الغاية من الحكمة [illegible] النفس الانسانية [illegible]
للنفس جهتين جهة الى عالم الغيب وهي باعتبار هذه الجهة متأثرة مستفيضة عما فوقها من
المبادي العالية العقلية وجهة الى عالم الشهادة وهي باعتبار هذه الجهة مؤثرة متصرفة فيما تحتها
من الابدان ولابد لها بحسب كل جهة من قوة ينتظم بها حالها هناك فالقوة التي باعتبارها تستفيض
من المبادي العالية تسمى قوة نظرية ولها [illegible] وكمالها
بحسب القوة النظرية [illegible] التصورية والتصديقية [illegible] وكمالها بحسب القوة العملية هي
الملكات والاخلاق [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
التعريف

لان يراد وبالحل في الكل المقدس فانما الشرط كونه باحثا عن احوال العدد وما ثبت ليس كالابعد بد
كل النفس الانسانية باعتبار القوة العلمية قوله والاولى في الثانية باعتبار النشاة الاولى كحصل
بالالهي والثانية باعتبار النشاة الاولى كحصل بالطبيعي فان قيل ان النفس لما توقفت في الوجود
على المادة يجب ان يكون البحث عن جميع احوالها في الطبيعي فلا وجه لايراد بعضها في الالهي
[illegible] فيكون البحث عنها في الالهي فلا وجه لايراد بعضها في الطبيعي [illegible] النفس [illegible]
وجودها [illegible] كالالهيات متوقفة على البدن وشرطه فيكون البحث عنها باعتبار النشاة
الاولى من الطبيعي [illegible] العقليتين غير متوقفة عليه [illegible]
فيكون البحث عنها باعتبار النشاة الاخرى من الالهي [illegible] لان النفس [illegible] مجردة
عن المادة [illegible] موضوع العلم الطبيعي الذي هو الجسم الطبيعي من حيث انه [illegible]
في التغير فلا يكون البحث عن احوالها من الطبيعي اصلا وجوده متوقف على المادة في الوجود [illegible]
في [illegible] موضوع الطبيعي [illegible] احوال النفس باعتبار النشاة الاولى
في العلم الطبيعي ليس من جهة انه [illegible] البحث عن احوالها قصدا [illegible]
الذي هو من اقسام الجسم الطبيعي من حيث انها [illegible] ذلك [illegible] البحث
ليعلم احوال النفس باعتبار تعلقها بالبدن قوله [illegible] البحث عنها [illegible]
احوال [illegible] باعتبار انها موضوعة لها [illegible] من اقسام الحكمة [illegible]
[illegible] الافلاك والارض و[illegible] احوال [illegible] العلوية [illegible]
[illegible] فان موضوعها الاجرام البسيطة العلوية والسفلية من حيث [illegible]
واوضاعها اللازمة لها قوله [illegible] الاجسام الطبيعية من الاحوال فان قلت انما
كان موضوع [illegible] مطلق الجسم الطبيعي [illegible] احوال [illegible]
والعنصريات [illegible] تلك الاحوال لمطلق الجسم [illegible] بتوسط [illegible] فيكون [illegible]
كان موضوع العلم الطبيعي انواع الجسم [illegible] الاحوال المشتركة لان الاحوال المشتركة
[illegible] بتوسط [illegible] الجسم مطلقا فيكون [illegible] الموضوع هو الانواع
لا المطلق [illegible] الاحوال [illegible] بتوسط [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] جنس لها فلا يكون الاحوال [illegible]
لانواعه بتوسط [illegible] الاحوال المشتركة [illegible]

واحد من الانواع الحقيقية المتساوية فيكون من العوارض الذاتية قوله باحث عن احوال الجسم الطبيعي من حيث انه واقع
في التغير المشهور ان موضوع العلم الطبيعي هو الجسم الطبيعي من حيث الحركة والسكون ولا يرد عليه
ان الحركة والسكون اذا كانا قيد الموضوع لا يجوز ان يبحث عنهما فيه لان الاعراض المبحوث عنها
التي يعرض للموضوع بعد تمامه والقيد من تمام الموضوع فلا يكون عرضا ذاتيا مبحوثا عنه
عنها واتي فيه [illegible] على اعتبار الحركة والسكون الى اعتبار التغير الذي هو اعم لئلا يرد عليه
الاعتراض لان قيد للموضوع على ما اعتبره هو التغير المطلق والمبحوث عنه هو الحركة والسكون المندرجان
تحته فلا اشكال وقد يجاب بان المراد من حيث استعداد الحركة والسكون فيكون قيد الموضوع هو
الاستعداد والحركة والسكون من الاعراض المبحوث عنها فلا اشكال اعترض عليه بانه حينئذ يلزم
ان لا يبحث فيه عن الاستعداد للحركة مطلقة مع انه وقع فانه يبحث فيه بان الفلك قابل للحركة
المستديرة ويمكن ان يقال قيد الموضوع هو استعداد الحركة المطلقة والبحث انما وقع عن
استعداد الحركة المستديرة فلا اشكال قوله [illegible] المختص بالفلكيات كالاستدارة
[illegible] على الاستدارة [illegible] الاستدارة من الاحوال المختصة بالفلكيات
لثبوتها في بعض العناصر [illegible] واجيب بان المراد الاستدارة [illegible] الحركة
على الاستدارة وهذا المختص بالفلكيات [illegible]
في التصور باعتبار التقييد [illegible] قوله [illegible]
كل علم [illegible] ان ترتب الحكم على المشتق يفيد علية المأخذ [illegible]
علية الطلب [illegible] قوله [illegible]
من المبادي التصورية [illegible] كون الشيء من المبادي التصورية [illegible] كونه متصورا قبل الشروع
[illegible] من مسائله [illegible] متصورا قبل الشروع [illegible]
بناء على ان العلم [illegible] التصديقات بالمسائل وكون الموضوع من المبادي التصورية [illegible]
متصورا قبل الشروع في التصديقات بالمسائل [illegible]
[illegible] التصديقات [illegible]
الموضوع [illegible] المبادي [illegible] جميع التصديقات [illegible]
[illegible] لبعض التصديقات دون بعض [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] متصورا قبل الشروع قلت [illegible] موضوع العلم مبدا [illegible] جميع التصديقات

[illegible] من موضوعات [illegible] والعوارض [illegible]
[illegible] فيكون مبدا [illegible] الطبيعي لكن [illegible]
[illegible] من المبادي التصورية للعلم مطلقا اي بالنسبة الى جميع [illegible] قوله [illegible]
[illegible] مباحث المادة والصورة [illegible]
[illegible]
الطبيعي [illegible] بالطبيعي [illegible]
ولما كان موضوع الطبيعي هو الجسم الطبيعي فلا بد من تحقيق ماهيته المؤلفة من المادة والصورة
[illegible] اثبات المادة [illegible]
[illegible] والصورة [illegible]
بيانها [illegible] في فصل الجزء [illegible]
[illegible] والصورة
[illegible] المادة والصورة موجودتان [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] من الطبيعي [illegible] من الطبيعي [illegible]
من الالهي [illegible] الجزء الذي لا يتجزى [illegible] البحث عن احوال [illegible]
الموجود [illegible] الجسم [illegible] وهذا البحث عن احوال الجسم الطبيعي [illegible]
العلم الطبيعي [illegible] المادة والصورة [illegible] موجودتان عندهم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] ان الجسم [illegible] اثبات
[illegible] الجسم [illegible] موضوع العلم [illegible]
[illegible] موضوع [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الجزء [illegible]
الذي هو من المبادي التصورية [illegible] الجزء الذي [illegible]
[illegible] الجزء هو التصور [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] القطع والكسر [illegible]

الا انه تعالى قادر على فصله بالنفوذ والتفريق اختصاصه بالاجسام اللينة والمانع من الانفصال انما هو الصلابة لانها تمنعها
من النفوذ والكسر فيجوز في الاجسام الصلبة بالصلابة القوية والمانع من النفوذ ولا يتصور عنده
النفوذ الا انفصال شيء من شيء بالقسمة وبكل جسم كل من النفوذ والصلابة ما ذكر من التقطيع
والكسر فتسلسل قوله ولا يجب ان يلتزم الشبهة الوهمية وهو ان يحكم الوهم بان هناك شيئا يتسلسل والمانع
من النفوذ لان ادراك الوهم انما هو بواسطة الحس اللطيف فاذا رآه صغيرا غاب عن الحس فلا يستقر
الخيال فلا يقدر الوهم على تمييز طرف عن طرف قوله او الفرض العقلي الفرق بينه وبين الوهمية
والفرضية ان الوهم ربما يقف ولا يقدر على تمييز طرف عن طرف لغاية الصغر فيقف عن القسمة بخلاف العقل
فانه لا يقف لاحاطته بالكليات المشتملة على الصغير والكبير والمتناهي وغير المتناهي فان قلت فكيف يتصور
النزاع في كونه يجوز منقسما بالفرض العقلي قلت المراد بعدم توقف العقل هو ان العقل اذا
كان خاليا عن الاستعداد يكون منقسما بالفرض العقلي بمعنى انه يحكم العقل بانه غير متناه
حكما مطابقا للواقع ولا يكفي الصغر والصلابة ونحوهما مما يمنعه بخلاف الحسية والوهمية
واما ما ليس له استعداد اصلا فلا يتصور فيه فرض مطابق فان ما فرض من الانقسام فيه كاذب
قطعا لا يرى فيه اصل النزاع بين الفريقين هو انه هل في الجسم اجزاء ليس لها استعداد الانقسام اصلا
ام لا والمتكلمون ذهبوا الى ان اجزاء الجسم جواهر فردة او خطوط ليس لها خط من الاستعداد
اصلا فلا يمكن منقسما بالفرض المطابق بل لا ينقسم بالفك والوهم والعقل وذهب الاوائل
كل جوهر ذي وضع لا يخلو من استعداد وما فهو وان لم ينقسم فكا او وهما لغاية صلابته او صغره
ينقسم بالفرض المطابق نعم هذا وقد ضبط هذا المقام لتقرير فلا تتبع هواء من يعيد ما كم
من العلم قوله وتحرير البرهان على بطلانه من وجهين اه الحق ان اهم ما في ابطاله طريقتين احدهما
ما يدل على استحالة وجوده مطلقا وهو ان التحيز بالذوات لا بد ان يكون بالحيز ذي جهة
جهة الفوق غير ما في جهة التحت وكذا الكلام في سائر الجهات فيكون كل متحيز بالذات
منقسما في الجهات الست لا يقال هذا الوجه انما يدل على استحالة الجزء ويدل على استحالة النقطة
فيكون منقوضا بها لانا نقول النقطة غير متحيزة بالذوات وغير مائلة بها للمكان والبدائه تحكم
باختلاف الجهات والاطراف فيما هو متحيز بالذات ومائل للمكان ومانها متحيز
بالعرض فلا طلاوة للوقف والثاني من الطريقتين ما يدل على استحالة تركب الجسم من اجزاء
لا تتجزى على استحالته مطلقا وهو ما ذكره المصنف من ان جهة المتوسط للطرفين يستلزم انقسامه

ولما كان الطريق الثاني لا يتم الا بما عرفت المص منها الى اثبات الهيولى اورده والموصوف
ذكر بطلانه على وفق مراده وهو انه لو جاز تألف الجسم من اجزاء لا تتجزى لكان وجود ثلثة اجزاء
مترتبة متلاقية وبطلان ما بطلان اللازم فظاهر وبيان هذا الكشف الملازمة يحتاج الى بيان الى
ما تكلفه الشارح قوله وتعدد واجزاؤه مع الترتيب المذكور ايضا ممكن ودليله
انه يمتنع تعدد الاجزاء ولو وجب كونها في غاية الصغر او فرض التعدد ويمتنع الاجتماع على
الترتيب لا يدل ذلك من دليل قوله ولانه تعدد الاجزاء لا يتأتى الا ان اريد الترتيب
بالجملة فلانه لو ركب لزم ان يكون عدم منع الوسط عن تلاقي الطرفين يتدافع بعض
من الطرفين وعدم ازدياد حجم الاجزاء على حجم الجزء الواحد لانا نقول المراد الاول ومنع لزومه
بناء على جواز ان يكون عدم التلاقي بتداخل بعض من كل من الطرفين في الوسط غير ظاهر
لان التداخل لا يتأتى ما ذكره دفع بعضه وهو لا يستلزم انه فانه في المنع الا ان كان مساويا
له ولا مساواة بينهما لجواز ان يكون عدم المنع لعدم التلاقي لانا نقول للمساواة وبينهما
باره معلومة بالضرورة لان الكلام في الاجزاء التي يتألف الجسم منها فانها انما حقيقيا
وهو انما يتصور بالتلاقي وعدم المنع من تلاقي الطرفين لا يكفي الا بالتداخل بالضرورة
قوله وكذا يستلزم عدم ازدياد حجم الاجزاء على حجم الجزء الواحد هذا مبني على ان حكم الاجزاء
في التداخل وعدمه واحد فاذا تداخل اثنان منها عند التلاقي فات تداخل ثلثة
او اكثر والا فيكفي عدم منع الوسط تلاقي الطرفين تداخل الوسط مع احد الطرفين قوله
فلاقات احدهما الاخر فقط عليه بما لا انه لو لم يتميز احد جانبي الاخر في الوضع
لكان ملاقاة احدهما لاحد الطرفين والاخر للاخر ترجيحا بلا مرجح وانه باطل وذلك
لو لم يكن متميزا لزم ما يلزم في التميز في الوضع عند سائر الوجوه وليست اولى
بملاقاة احد جانبيه لاحد الطرفين والاخر للاخر اولى وضعهما فقط بالضرورة
فلو لم يتميز فيه لزم الترجيح بلا مرجح قطعا وذلك مكابرة لا يلتفت اليه وقد قرر
بعض الفضلاء الجواب عن اصل الاشكال بانه ان اتحد النهايتين في الوسط
كانت الاشارة الى احدهما عين الاشارة الى الاخرى فيلزم ان يكون ما يلاقي
احدهما ملاقيا للاخرى بالضرورة فيكون كل واحد من الطرفين ملاقيا للنهايتين معا فيكون
فلا يكون الوسط مانعا وقد فرضناه مانعا هذا خلف وان لم يتحد لزم الانقسام قطعا

فتدبر فانه نفيس قوله لو جاز وجود الجزء الذي لا يتجزى فيه منع لجواز انحصاره في فرد واحد او
تعدد افراده فلم لا يجوز ان يمتنع الاجتماع لا بد لنفي ذلك من دليل والاولى ان يقال لو تركب
الجسم من اجزاء لا تتجزى جاز وجود ثلثة اجزاء متلاقية بحيث يكون واحد منها على ملتقى الاثنين
فلان هذا التركيب [illegible] لبيان امتناع تالف الاجسام مما لا يتجزى [illegible]
اتفق الجزء مطلقا ويمكن منع هذه الملازمة ايضا بان يقال لا نم انه لو تركب الجسم من
اجزاء لا تتجزى جاز وجود ثلثة اجزاء متلاقية بحيث يكون واحد منها على ملتقى الآخرين لجواز
ان يكون تالف الجسم منها بان يقع جزء على جزء آخر وجزء آخر على جزء آخر ثم يقع [illegible] تماس بين الاجزاء
الاربعة فيلزم ان يقع واحد منها على الملتقى وقد يدفع بانه على تقدير تركب الجسم من اجزاء لا تتجزى
يجوز بالضرورة ان يقع جزآن متماسان ويقع على احدهما جزء ثالث فاذا حرك الجزء الثالث فاتصافه
بالحركة اما حال كونه على الجزء الاول بتمامه او على الجزء الثاني او عند كونه على الملتقى والاولان
باطلان لان كونه في الجزء الاول حاصل قبل الحركة وكونه في الثاني حاصل بعد انقضائها فتعين
الثالث اعني اتصافه بالحركة حال كونه على ملتقاهما وفيه [illegible] هذا البيان انما يتم لو جاز
حركة الجوهر الفرد على الاطلاق فتامل قوله كل جسم فهو مركب [illegible] جوهرا فانه قال
كل جسم فهو مركب من جزئين لان الغرض من هذا المقصد اثبات الهيولى في الاجسام ولا يتم
ذلك اثباتها في التعرض للصورة الجسمية دون النوعية فاكتفي بها ولان الكلام في الجسم المطلق
فيكفي فيه التعرض للصورة الجسمية والهيولى والصورة النوعية انما تعتبر في كون الاجسام انواعا مخصوصة
قوله الصورة [illegible] الجسمية باعتبار [illegible] مدركة [illegible] انما المسموع
يريد ان الجوهر لا يتعلق به الاحساس [illegible] وان الحس انما ادرك بعض الاعراض في الجسم كالسطح
واللون [illegible] ذلك الى العقل حكم العقل بوجود جوهر قابل للابعاد [illegible]
[illegible] المشهور [illegible] قوله فيه اما اجزاء لا تتجزى [illegible]
[illegible] بالجهات الثلث [illegible]
الجهات [illegible] الانقسام [illegible] اجزاء لا تتجزى [illegible]
بالانقسام [illegible] اجزاء لا تتجزى [illegible]
[illegible] السطح [illegible] الاجزاء التي لا تتجزى [illegible]
بطلان [illegible] الجسم من الاجزاء التي لا تتجزى [illegible] بطلان [illegible] ايضا فتعين الاتصال

مثلا لو تألف الجسم من الخطوط الجوهرية والسطوح كان تركيب ثلثة خطوط مثلا فيه بحيث
يكون واحد منها وسطا بين طرفين والتالي باطل فالمقدم مثله اما بطلان التالي فلان
الخط الوسط الذي اما ان يمنع تلاقي الطرفين اولا والاول يستلزم انقسام [illegible] على تقدير وجود
التقدير [illegible] تركب الجسم بالفعل من اجزاء غير متناهية هذا مذهب النظام وهو ايضا باطل
لانه لو تألف الجسم بالفعل من اجزاء غير متناهية لما امكن قطعه بالحركة في زمان متناه لان
قطعه بالحركة موقوف على قطع نصفه الموجود بالفعل وقطع نصفه على قطع نصف النصف الموجود
بالفعل وهكذا الى غير النهاية ولكل قطع زمان فيلزم انه لا يقطع بالحركة الا في زمان غير متناه
وهو محال قوله فثبت انه [illegible] الاجسام قابل للانفصال والانفكاك جسما متصلا
[illegible] بالبرهان هو ان [illegible] اما متصل واحد او فيه ما هو متصل [illegible]
[illegible] مركبة من اجسام صغار قابلة للانقسام في جميع الجهات [illegible]
شي مذهب ذيمقراطيس [illegible] قوله وهذا الجسم اي الجسم الذي هو متصل واحد في
ذاته ولا منفصل [illegible] الانفصال فلا يتم الدليل على اثبات الهيولى [illegible]
بعضهم هذا الاشكال [illegible] ان تلك الاجسام الصغار متوافقة في الماهية على مذهبه [illegible]
[illegible] كل واحد من تلك الاجسام [illegible] متوافقان في الماهية [illegible]
لتلك الاجسام [illegible] المتصلين [illegible] الانفصال [illegible] الاتصال [illegible]
المنفصل [illegible]
[illegible] فيكون [illegible] الانفصال بالفعل [illegible]
[illegible]
[illegible] اجسام صغار [illegible]
[illegible] قوله لا ينفك عنه الانفصال فان قلت ان اراد انه لا ينفك عنه الاتصال
المطلق [illegible] ولكن هذا لا ينافي [illegible] الاتصال لا ينفك عند الانفصال
بالكلية [illegible] الاتصال الواحد [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
الاتصال المخصوص [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible]

المتصل الواحد بعينه بهذا الفرد [illegible] ينعدم ويحدث متصلان آخران فظهر ان الانفصال [illegible]
[illegible] كل صورة لازم لها [illegible] تلك الصورة [illegible] قوله [illegible] ان يكون وجوده مع المقبول
اى القابل الحقيقي للشيء يجب ان يكون موجودا عند وجود مقبوله لان [illegible] موصوف [illegible]
الموصوف عند وجود الصفة [illegible] وجود الصفة بدون موصوفه وهو مستحيل قوله والقابل للانفصال
[illegible] على ان الانفصال على ما ذكره [illegible] عبارة عن [illegible] الاتصال الواحد وحصول
[illegible] لا شك [illegible] على الاتصالات [illegible] فيكون الاتصال [illegible]
[illegible] للانفصال لانه عبارة عنهما فلا يكون القابل للانفصال هو ما يتعدد الاتصال [illegible]
والجواب ان المراد [illegible] الاتصال الواحد [illegible] زوال الاتصال [illegible] موصوف بالاتصال
وحصول اتصالين آخرين [illegible] الموصوف [illegible] ان القابل لزوال الاتصال عن الموصوف
وحصول اتصالين آخرين [illegible] الموصوف بالاتصال [illegible] بل [illegible]
[illegible] بل زوال [illegible] وحصول [illegible]
[illegible] على هوية الشخصية [illegible]
والحصول [illegible] الاتصالات [illegible] ان يكون [illegible] فظهر [illegible] قوله [illegible] القابل للانفصال هو
يتعدد الاتصال الواحد قوله فليكن محلا للصورة الجسمية [illegible]
من كون الشيء محلا [illegible] كونه محلا للازم والا لازم كون الشيء محلا لنفسه [illegible]
[illegible] بالاتصال [illegible] المتصل [illegible] هذه المقدمة [illegible]
الاشكال والقوم [illegible] بالانفصال الصورة المتصلة في نفسها [illegible]
تلك المقدمة [illegible] في هذا المقام [illegible] اثبات الهيولى [illegible]
[illegible] المتقدر [illegible] الجوهر [illegible]
[illegible] جهة [illegible]
متصلة [illegible] فقد ثبت [illegible] جسم [illegible] المتصل
[illegible] الاتصال [illegible] الانفصال [illegible] الجوهر المتقدر [illegible]
[illegible] متصلان [illegible] الجوهر المتقدر [illegible]
يكون [illegible] الجسم [illegible]
فلابد [illegible] الاتصال والانفصال لا يكون متصلا ولا منفصلا [illegible]

لذلك الجوهر المتقدر [illegible] فيكون واحدا بوحدته ومتعددا بتعدده ومتصلا مع اتصاله
متعددا مع تعدده [illegible] ذلك الشيء مع المتقدر الواحد متصلا واحدا ومع المتعدد
متعددا وكان المتقدر الواحد والمتعدد [illegible] فيكون محلا للمتقدر [illegible]
حال الاتصال وللمنفصل حال الانفصال [illegible] جوهرا قطعا [illegible] الجوهر الذي هو [illegible]
المتقدر [illegible] هو المسمى بالهيولى قوله [illegible] ذو اجزاء [illegible] في الحد [illegible] التفصيل
[illegible] والسطح والجسم [illegible] نهاية واحدة [illegible]
يكون تلك النهاية بداية [illegible]
[illegible] قوله
يكن له اتصال [illegible] جوهرا [illegible] الاتصال [illegible]
الجوهر المتقدر [illegible] الاتصال [illegible] الجوهر المتصل [illegible]
يكن له اتصال [illegible] جوهرا متصلا [illegible]
والا [illegible]
الجوهر المتقدر [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] الجوهر المتقدر [illegible] على الانفصال [illegible] الشخصية [illegible]
وحصل هويتان اخريان [illegible]
[illegible] بالضرورة [illegible] متصلا [illegible]
زالت هويته الشخصية الاتصالية [illegible] متصلات [illegible]
[illegible] موجودة [illegible] الاتصالية قوله [illegible] الجوهر المتصل [illegible]
[illegible] المتقدر [illegible] متصلا [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] قوله [illegible]
يكون [illegible] الصورة النوعية [illegible] قوله [illegible] الجوهر [illegible]
بالجسمية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بخلاف الجوهر الباقي لكن هذا الاخير [illegible] فتأمل **قوله** لا انما مع قطع النظر [illegible]

المحل هذا جواب ما يقال انه لا يجوز ان لا يكون ما فيه [illegible] المحل يجب [illegible] والا مفتقرة اليه بحسبها بل يكون لكل من الممكن

والامتناع [illegible] ان لا واسطة بين النفي [illegible] الذاتيين فيلزم من انتفاء

احدهما ثبوت الاخر اي الطبيعة مع قطع النظر عن الامور التي [illegible] ممكن وجودها بدون المحل

او لا فان كان الاول [illegible] بحسب الذات والافتقار اليه بحسبها [illegible] والا فلا [illegible]

[illegible] قطع النظر عن الامور [illegible] ان الطبيعة من حيث هي لا يقتضي الحصول في المحل

ولا عدم الحصول في المحل [illegible] قوله [illegible]

[illegible] الاقتضاء [illegible] لا يتخلف عن الذات [illegible]

لان [illegible] الاقتضاء [illegible] بسبب [illegible]

[illegible] الذات [illegible]

[illegible] مع قطع النظر عن الاغيار وان الطبيعة [illegible]

[illegible] الحصول في المحل وعدم الحصول [illegible]

[illegible] الطبيعة الحصول في المحل [illegible] الواسطة بينهما [illegible]

انما هي الحصول في المحل [illegible] لان نقيض اقتضاء [illegible] الحصول وعدم الحصول

عدم اقتضاء [illegible] الحصول وعدمه لا اقتضاء الحصول او عدم الحصول فان كلا منها [illegible]

نقيض اقتضاء [illegible] الحصول وعدمه [illegible]

[illegible] لا يجوز ان [illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible]

عدم [illegible] الوجود والعدم [illegible]

[illegible] الذات [illegible] الافتقار [illegible]

ذلك الشيء [illegible] مستقيم فان [illegible] لا يمكن وجودها بدون [illegible]

فالاولى ان يقال [illegible] وجود الشيء وعدمه [illegible]

وعدمه بغيره [illegible] الوجوب والامتناع كما قررنا [illegible]

[illegible] وجود الصورة بدون المحل [illegible] الذات [illegible]

اصلا [illegible] ما ذكر في الشرح [illegible] بدون المحل [illegible]

والاولى [illegible] الاجسام [illegible] الامتناع [illegible]

وهو [illegible] ان يقال لم لا يجوز ان يكون [illegible] الامكان والوجوب والامتناع بحسب الذات

[illegible] بحسب الغير لان [illegible] الامكان الذاتي والوجوب الذاتي والامتناع الذاتي [illegible]

[illegible] سواء كانت بالنسبة الى وجوده [illegible] وهذا ما [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الذات [illegible] المحل [illegible]

[illegible] وهو الامكان [illegible] بدون المحل نظرا الى الذات مع قطع النظر عن الاغيار [illegible]

[illegible] المحل [illegible] الافتقار [illegible]

[illegible] الغير والافتقار [illegible] الذاتي [illegible]

[illegible] الامكان الوجود بدون المحل والامتناع [illegible]

[illegible] الوجود بدون المحل [illegible]

[illegible] الغير [illegible] الامتناع [illegible]

[illegible] ان [illegible] السواد [illegible]

[illegible] السواد مع قطع النظر عن الاغيار [illegible] وجوده [illegible]

هذا الجسم [illegible] الذات [illegible]

[illegible] الذات [illegible]

[illegible]

[illegible] الذات الى [illegible]

الصورة [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] وبالصورة الاتصال [illegible] هذا الجواب [illegible]

[illegible] الجوهر [illegible] السابق انه لا [illegible]

[illegible] الاتصال [illegible] الانفصال [illegible]

[illegible] الاتصال [illegible] والمراد بالصورة [illegible]

[illegible] بالصورة [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] وجود الصورة [illegible]

[illegible] الجسم المتصل [illegible] الانفصال [illegible] بالحقيقة [illegible]

[illegible] الانفصال [illegible] الاتصال بالحقيقة [illegible] المتصل بالحقيقة

ما بعد واحد فوق الابعاد الثلاثة [illegible]
[illegible] فوق الابعاد [illegible]
[illegible] الابعاد [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الكرة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الصورة [illegible]
[illegible]

[illegible] قوله [illegible]
[illegible]

وما يتبعها الحركة بتبع القطع [illegible]

[illegible] ذكر بتبع [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] الحركة البطيئة [illegible]

[illegible] قوله [illegible] الابعاد [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله والاربع الباقية [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

قوله فان المتحرك انما يتحرك الى ما يحصل فيه هذا المصدر ثم فان المتحرك الى جهة انما يتحرك للوصول اليها والقرب منها لا للحصول فيها والاولى ان يقال فان المتحرك انما يتحرك الى شيء يحصل فيه كما اذا تحرك الى المكان والوضع فيه والوصول اليه كما اذا تحرك الى الجهة قوله وكذا توجه المتحرك بالحركة المستقيمة اشارة بزيادة قوله بالحركة المستقيمة الى دفع ما يقال لو تم ان توجه المتحرك الى العدم مستحيل فان الجسم يتحرك في الكيف من البياض الموجود الى السواد المعدوم فقد جاز ان يكون المقصود بها معدوما ومتوجها للمتحرك وتوجيه الدفع ان يقال الكلام في الحركة المستقيمة التي هي الحركة الاينية وما ذكرتم قبيل الحركة في الكيف فلا يرد نقضا والفرق ان المتحرك في الكيف يتحرك الى تحصيل امر فيه اذ المقصود منها تحصيل بهذه الحركة فلا بد ان يكون حاصلا وما يحصل بالحركة لا يكون حاصلا قبلها فلا يمكن الحكم فيه بانه لا يحصل فيه ونحو ذلك والمقصود ... بالحركة الى العدم وتجوز فيه وضده وكذلك فان المتحرك بالحركة المستقيمة في المكان انما يقصد المكان الذي يحصل فيه وانقضاء الحركة مع انه يحصل بوجوده فان الحركة فيه معنى يتوقف المكان هو السطح الباطن ... ان يحصل فيه عند انتهاء الحركة ولا يقال الاولى ان مقصود المتحرك يجب ان يكون موجودا انا نقول ليس الامر مشتركا بين الحركة في الكيف والحركة الاينية فيخص التقييد بقوله بالحركة المستقيمة قوله في الحركة في هذا الحال لا يقال ... يكون ... الحركة في المقصود اليه ولا نعرف انما نقول هذا ... قوله واما ان يكون ... ان يكون البعد ... قسمة ... وقد تبين مما سبق امتناع كون الجهة جسما ... وان اراد ... الحركة ... والقرب ... المزدوجة ... وان يكون ... لو

لوضعها فلا يرد ان جهة السفل الى النقطة المركزية تقتضي وضعها في ذلك المكان الذي هو الارض اذ لا شك ان الارض لها وضع فيه وتعيين جهة السفل وانما القيد لتعيين المحيط الذي غاية البعد عنه قوله ونهاية البعد لا يحد واما البعد الذي فيه ذلك قريب اما البعد الذي يحد فلان كل ما يفرض انه البعد يمكن البعد اذ يمكن ان يكون ابعد منه ... قوله ... بعد ما اه لم يرد بقوله ... عن السطوح والخطوط ما ان بعدها عن السطوح كبعدها عن الخطوط والزوايا فرد ... بعدها عن الخط والزاوية اكثر من بعدها عن السطح وكذا البعد ... بعدها عن الخطوط في جميع المضلعات بل اراد ان بعدها عن احد السطوح كبعدها عن السطوح الباقية وبعدها عن احد الخطوط كبعدها عن باقيها وبعدها عن احد الزوايا كبعدها عن باقيها قوله فالنقطة الوسطية لا يكون غاية البعد ولا يقال المفترض غاية البعد عن الجهة ولا عن السطح لكن في جهة القرب والبعد ولا اختصاص بالبعد لانا نقول التحت ما يقابل الفوق مقابلة في الغاية على وجه لا يمكن ان يتوهم ما هو ابلغ منه فوجب ان يكون احدهما غاية البعد عن الآخر قوله والاولى ان يقال اه انما كان اولى لقوله البعد الى اقصى ... سواء كان امتدادا واحدا ... فانه مختص بالمحيط الذي هو امتداد واحد بينهما قوله فنهاية البعد عنه ... ليست غاية البعد عن الآخر هذا يدل على ان بعدا واحدا لا يكون غاية البعد بالنسبة الى كل من الجهتين ... غاية البعد بالنسبة الى كل منهما يكون جهة الفوق غاية البعد بالنسبة الى كل منهما فلا يتحدد وبهما جهة القرب ايضا لا غاية القرب ... فلا وجه لقوله فيما سبق لا يتحدد بها الا جهة القرب تامل قوله وايضا يلزم ان لا يكون الفوق واحدة اه ان اراد انه يلزم ان لا يكون جهة واحدة شخصية فالملازمة مسلمة وبطلان اللازم ممنوع ... لكن بالتعدد في الشخص ... ان لا يكون جهة واحدة نوعية فالملازمة ممنوعة ... الا اختلاف النوع قوله لا ضير ان ... قد يقال يكون ... ان يكون

الامتداد المحقق المنحصر الى الامتداد الواحد منهما ولا يتحقق امتداد [illegible] غير
الامتداد الواحد منهما واما الامتداد الموهوم فهو لا شيء محض يمتنع نفوذ الاشارة
اليه فلا يتصور هناك بعد حقيقي بل انما يتصور بعد موهوم مفروض فلا يكون جهة
حقيقية والكلام **قوله** والجسم اما بسيط او مركب اه الجسم البسيط يرسم تارة بالذي لا يتركب
جزؤه المقداري [illegible] وبالجزء الاسم والحد [illegible] هذا لا يكون [illegible]
بسيطا بحسب الحقيقة لتركبها من العناصر الاربعة التي هي اجزاؤه [illegible] بحسب
بحسب الحس فلا يكون الفلك بسيطا حقيقة ولا [illegible] لان الاثر المحسوس منه ليس [illegible]
ويرسم الآن بانه الجسم الذي لا يتركب من اجسام مختلفة الطبائع وعلى هذا ايضا
لا [illegible] ونظائره بسيطا بحسب الحقيقة بل بحسب الحس فقط لكنه لا يمنع من بساطة
الفلك بحسب الحقيقة فهذا الاعتبار [illegible] الاول وهو المراد ههنا **قوله** [illegible]
فلان الفلك محدد الجهات اه وهذا الدليل انما يدل على بساطة الفلك الاعظم الذي
هو محدد الجهات لا على بساطة الفلك مطلقا والمدعى اثبات بساطة الفلك مطلقا
فلا يتم التقريب **قوله** وكلما يكون كذلك فالجهة محددة قبله اه ان اراد القبلية الزمانية
فهي [illegible] وان اراد القبلية الذاتية بالنسبة الى ذات الطالب لا من حيث هو طالب فمسلم لكنه لا يتم
[illegible] فانه يجوز ان يكون المحدد [illegible] الحركة المستقيمة [illegible]
حيث انها طالبة جهة [illegible]
[illegible] فالاولى ان يقال وكل ما يكون كذلك فالجهة متحددة له لا به **قوله**
واما الكبرى [illegible] ان كل [illegible] ما لا يقبل الحركة المستقيمة فهو بسيط اه قد يقال ما ذكره
[illegible] من البيان انما يدل على كذب قولنا بعض ما لا يقبل الحركة المستقيمة [illegible]
هو الفلك مركب وهذا اخص من نقيض الكبرى وهو قولنا بعض ما لا يقبل الحركة
المستقيمة مطلق مركب وكذب الاخص لا يستلزم كذب الاعم فلا يلزم صدق الكبرى [illegible]
ويمكن ان يدفع بان الكبرى ليس قولنا كل ما لا يقبل الحركة المستقيمة فهو بسيط
سواء كان فلكا او غيره بل قولنا كل فلك لا يقبل الحركة المستقيمة فهو بسيط وما
ذكره من البيان يدل على كذب نقيضه فتامل **قوله** لكنا [illegible] هذا السطح [illegible]
المحصور [illegible] منه ان المحدد لو لم يكن [illegible] سطح واحد [illegible] لا يتحدد به جهة فوق

البعد
[illegible] فهو خلاف ما مر سابقا من ان المحدد ولو لم يكن كريا لا يتحدد به الا جهة العلو واما التحت الذي هو غاية
عن المحدد فلا يتحدد به **قوله** لان قبول الجزء الحركة المستقيمة اه [illegible] ان يكون [illegible] للكل صورة نوعية
مانعة عن قبول الحركة المستقيمة **قوله** لا يمكن عوده بالطبع اه فيه بحث لانه وان جاز [illegible] جواز القاسر
لكن لم لا يجوز ان يمتنع زواله بحسب نفس الامر ولا يمكن عوده بطبعه الى شكله الطبيعي لامتناع زواله فلا
يلزم كون الفلك قابلا للحركة المستقيمة [illegible] جواز زوال [illegible] القاسر لكنه لم لا يجوز ان يكون [illegible]
طبيعة مانع زوال الشكل [illegible] الارض [illegible] يقتضي بطبعها [illegible]
اخرجها الامور الغريبة عن شكلها الطبيعي [illegible] الامور الغريبة لا يمكن ان يطبعه الى شكلها الطبيعي
لان طبيعتها [illegible] الى الشكل الطبيعي [illegible] المتفرقة [illegible]
طبيعة الارض [illegible] الشكل الطبيعي [illegible] الطبيعة الواحدة [illegible]
ذلك [illegible] الطبيعة [illegible] مخصوصا [illegible] ايضا [illegible]
الشكل مطلقا [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الشكل الكروي [illegible]
الى الشكل الطبيعي فلا استحالة في ذلك **قوله** لزم كون الفلك ذا اجزاء [illegible] هذا الدليل [illegible]
الفلك [illegible] الفلك [illegible] المحدد فقط [illegible]
[illegible] كون جميع الافلاك قابلا للحركة المستديرة [illegible] **قوله**
[illegible] الحركة المستقيمة والمستديرة [illegible] يمتنع الحركة [illegible]
[illegible] **قوله** يقتضي الطبيعة [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الطبيعة [illegible]
لا يتصور [illegible] ويقتضي الطبيعة بواسطتها الحركة [illegible]
الحركة [illegible] **قوله** فلا بد من ان يتبع في زمان [illegible] الآن [illegible]
تلك الحركة [illegible] المستقيمة [illegible] الى هذه المقدمة
لانه لو جاز ان يتبع الحركة عدم الميل [illegible] الآن [illegible] الميل الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] الميل الاول [illegible] الميل [illegible]
الى الميل الاول [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

مقدارية كالزمان والخط والسطح [illegible] كلا منها [illegible] مقدارية [illegible]

الخطين والزمانين والسطحين [illegible] مقدارية [illegible] **قوله** [illegible] الميل [illegible]

[illegible] الميل [illegible] السرعة [illegible]

[illegible] الميل [illegible] السرعة [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الميل [illegible] الاول [illegible] الميل [illegible]

[illegible] الميل [illegible] الميل الاول [illegible] الميل

[illegible] الميل [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] الميل [illegible]

[illegible] الميل الاول [illegible]

[illegible] الميل [illegible]

[illegible] الميل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الميل [illegible]

[illegible] الميل [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] الميل [illegible]

[illegible] الميل الاول [illegible] الميل [illegible] الميل الاول [illegible]

[illegible] الميل الاول [illegible] الميل [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

الزمان [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible] الزمان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويكون [illegible] عدم العائق [illegible] الميل [illegible]
العائق [illegible]
فيكون [illegible] قوله فطبيعة الفلك بالميل المستديرة [illegible]
[illegible] لان الوضع المنصرف [illegible] بالميل المستدير لا يقتضي الميل المستقيم [illegible] طبيعة الفلك
لان [illegible] بالميل المستقيم [illegible] ميلا مستقيما [illegible]
كون [illegible] بالميل المستقيم [illegible] الى الوضع المنصرف [illegible]
كلام القوم [illegible] المقام [illegible] الميل المستقيم [illegible] الميل المستدير [illegible]
[illegible] كون الطبيعة الواحدة مقتضية لاثرين متنافيين [illegible]
[illegible] كلام القوم [illegible] بالميل [illegible] طبيعة الفلك [illegible]
[illegible] الوضع [illegible] الوضع المقتضي [illegible]
[illegible] هذا الوضع هذا الكلام [illegible]
المستقيم [illegible] طبيعة الفلك [illegible] الوضع [illegible]
الميل المستقيم ميلا مستقيما [illegible] الميل المستقيم [illegible] طبيعة الفلك [illegible] الوضع
غير مستقيم [illegible] بالميل المستقيم [illegible] طبيعة الفلك [illegible] الوضع [illegible]
المستقيم [illegible]
[illegible] الطبيعة الواحدة [illegible]
اقتضاء البسيط [illegible]
[illegible] الطبيعة الواحدة [illegible]
[illegible] قوله بشرط [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] قوله
[illegible] الصورة [illegible] والكون والفساد [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة النوعية على الهيولى الواحدة [illegible] الصورة
الجسمية [illegible] الهيولى الواحدة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الافلاك [illegible] الجهات

الجهات [illegible] الجهات هو المحيط [illegible] في الفصل الاول
[illegible] من الافلاك [illegible] النتيجة [illegible] جزئية [illegible] الفلك
[illegible] الكون والفساد [illegible] قوله [illegible] صورة
[illegible] من الصورتين [illegible]
قوله [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] لوازم ذلك [illegible]
المقتضي [illegible] باقتضاء
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible]
[illegible] اللوازم [illegible]
الى الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible]
لوازم الطبيعة [illegible] لوازم الطبيعة [illegible] الاقتضاء [illegible]
يلزم من كون الطبيعة مقتضية لشيء مقتضية جميع لوازم ذلك الشيء في ذلك الاقتضاء قوله لان الميل
المستقيم [illegible] الميل [illegible] للوصول [illegible]
[illegible] الوصول قوله [illegible] الميل الموصل [illegible] الوصول [illegible]
الميل الموصل [illegible] الميل الموصل [illegible]
[illegible] حال الوصول [illegible]
[illegible] الوصول [illegible] الميل الموصل حال الوصول [illegible]
للوصول [illegible] قوله [illegible]
[illegible] زمان [illegible]
[illegible] الوصول [illegible]
[illegible] زمان الوصول [illegible] الوصول [illegible]
[illegible] الوصول [illegible]
الوصول [illegible] الوصول [illegible]
[illegible] الوصول [illegible] الوصول [illegible]

انما قصد رد ما يلزم [illegible] حصول [illegible] في الجزء الاول [illegible] ان لا يكون [illegible]

[illegible] زمان الوصول [illegible] ذلك [illegible] الاول الوصول [illegible]

[illegible] الوصول ان يقال [illegible] لا يكون [illegible]

حقيقة [illegible] لكان الوصول [illegible] زمان [illegible]

[illegible] الوصول [illegible] **قوله** [illegible] زوال الوصول

زمانيا [illegible] زوال الوصول زمانا [illegible] ذلك [illegible] الحركة [illegible]

الوصول [illegible] الزمان زمان زوال الوصول [illegible] زمان زوال

الوصول [illegible] **قوله** [illegible]

الآنين [illegible] الزمان [illegible]

الآن بالنسبة الى الزمان كالنقطة بالنسبة الى الخط [illegible] النقطة [illegible]

[illegible] الآن [illegible] الزمان [illegible] المستقبل [illegible]

[illegible] المستقبل [illegible]

[illegible] الآن [illegible] الزمان [illegible]

الآن [illegible] انقسام [illegible] الزمان [illegible] منقسم [illegible] الآن [illegible]

[illegible] منقسم [illegible] الزمان [illegible] الجزء [illegible]

[illegible] منقسم [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] انقسام [illegible]

[illegible] منقسما [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] النقطة [illegible]

[illegible] الجزء المنقسم في الزمان [illegible] الجزء المنقسم

[illegible] المنقسم [illegible] انقسام [illegible]

[illegible] ذاته [illegible]

[illegible] انقسام [illegible] النقطة [illegible]

[illegible] انقسام [illegible]

[illegible] الجزء الغير المنقسم

[illegible]

المنقسم [illegible] الحركة [illegible] المسافة [illegible] الزمان والحركة والمسافة [illegible] غير منقسم [illegible]

[illegible] المسافة [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] الآنات [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الآنات [illegible]

[illegible] الآن [illegible]

ان يكون زمانا [illegible] الآنات [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] المستقبل [illegible] الآن [illegible]

[illegible] المستقبل [illegible] الآنين [illegible]

زمانه [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] الزمان

[illegible] الحركة [illegible] الجزء الغير المنقسم [illegible]

منقسما [illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

الحركة [illegible] الجزء الغير المنقسم [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible]

ان [illegible] الحركة [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

من المشرق الى المغرب [illegible] من المغرب الى المشرق [illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] الزمان [illegible] الزمان [illegible]

[illegible]

كذلك

كلا منها بانقطاع الحركة [illegible] فلا يكفيه واحد منها مستمرا من المبدأ الى [illegible]

قوله وربما يجعل الكلام [illegible] عبارة عن المتن هكذا وكلا واحد من البليتين آن لان الوصول

وكونه غير [illegible] لان حال الوصول [illegible] فيكفيه احد الطرفين [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى الجواز ففي [illegible] وهذا [illegible] واحدا منطبقة على الزمان وانما [illegible] على [illegible]
ومعنى [illegible] الزمان [illegible] ان لا يوجد في ذلك الزمان آن [illegible] [illegible]
لا التي يكون لها اتصال منطبق على الزمان اذا عرفت هذا فنقول [illegible] لا يوجد الا في الزمان [illegible]
الذي له هوية اتصالية منطبقة على الزمان كما ذكر والمقصود [illegible] في الان [illegible]
هوية اتصالية منطبقة [illegible] وما يوجد في الزمان [illegible] [illegible] له هوية اتصالية
كالحيل [illegible] فانه وان كان موجودا في الزمان [illegible] انه لا يوجد [illegible]
[illegible] لا يتصور [illegible] في الزمان [illegible] هوية اتصالية منطبقة
على الزمان [illegible] [illegible] هوية اتصالية [illegible] في الآن
[illegible] [illegible] [illegible]
وما قاله [illegible] الموفق [illegible] قوله هذا جواب [illegible] [illegible]
[illegible] الزمان الحكيم المحقق المشهور [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الصعود [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الحجر [illegible] [illegible]
قوله فالحركة [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] [illegible] المبدأ والمنتهى [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المبدأ والمنتهى [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] منطبق على الزمان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في زمان [illegible] في ذلك الان [illegible]
[illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] منطبقة على الزمان [illegible] [illegible]
قوله [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] حركتين [illegible] سكونا زمانيا [illegible] سكون الحجر زمانا [illegible] سكونا [illegible] الملاقي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحجر ايضا في ذلك [illegible]
[illegible] وان السكون الزماني [illegible] الحجر [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] سكون [illegible] تتالي الانات [illegible] السكون [illegible] الوصول
[illegible] [illegible] ان يقال ان آن السكون [illegible] الوصول الى [illegible] الحركة
[illegible] في ذلك [illegible] الحركة الثانية [illegible] [illegible] ان آن السكون
[illegible] [illegible] الوصول [illegible] لكن يلزم [illegible] الوصول [illegible]
[illegible] في زمان الحركة [illegible] [illegible] آن الوصول [illegible]
الحركة فلا يلزم تتالي الانين فان قلت [illegible] من كون زوال الوصول آنيا
قلت [illegible] [illegible] [illegible] في زمان الحركة [illegible]
[illegible] منطبق على الزمان كالحركة [illegible] [illegible]
[illegible] زوال الوصول [illegible] الزمان لا يتصور [illegible] قوله [illegible] الحجر
[illegible] [illegible] [illegible] الحجر [illegible] الوصول [illegible]
الملاقاة من حيث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قلنا هذه [illegible] الوصول [illegible] [illegible]
[illegible] السكون [illegible] من الزمان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] السكون [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] سكون الحجر [illegible]
[illegible] [illegible] الوصول [illegible] [illegible]
زمان سكون [illegible] سكون الحجر [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] على السكون الزماني [illegible]
[illegible] [illegible] الشيخ [illegible] الحجر [illegible] زوال الوصول [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الزمان [illegible]
الوصول [illegible] زمان السكون [illegible] السكون الزماني [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible] سكون الحجر [illegible] الحركة [illegible]

فيه

دائما مصدرا للميل [illegible] لكون آينيهما [illegible] في طبعها [illegible]
[illegible] الميل [illegible] لا يكتسب الطبيعة هو الميل فلا يلزم من كون آينيهما [illegible]
الميلين [illegible] سكونا [illegible] وأما الميل [illegible] سكونه [illegible] سكون الجثة
[illegible] سكون الميل أيضا إذ [illegible] حتى يلزم سكونه مع [illegible] سكون
الجثة قوله إذ تبين أن الفلك فيه طبيعة ميل مستدير [illegible] قد تبين أن الفلك فيه طبيعة ميل مستدير
يتحرك به على الاستدارة إن ذكر بالذات لأنه قد تبين أن الفلك في طبيعته ميل مستدير يتحرك به [illegible]
[illegible] أن الفلك فيه طبيعة ميل مستدير وأنه يتحرك على الاستدارة دائما [illegible]
على الاستدارة [illegible] الميل الذي هو طبيعة فلا وهذا الكلام إشارة إلى جواب ما يقال من أن
[illegible] قد تبين في هذا الفصل أن حركة الفلك ليست طبيعية ولا قسرية [illegible] من ذلك [illegible]
لجواز أن يكون عرضية قوله فيلزم أن يكون المهروب عنه مطلوبا بالطبع [illegible] بالطبع [illegible]
[illegible] أن المطلوب بالطبع لا يكون مهروبا بالطبع [illegible]
[illegible] الحركة المستقيمة [illegible] بالطبع [illegible] اعتبار [illegible]
[illegible] عبارة المتن [illegible] الحركة المستديرة
[illegible] بالطبع [illegible]
[illegible] بالطبع [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] حركة الفلك [illegible]
[illegible] الوضع [illegible] ذلك الوضع [illegible]
[illegible]
الحركة [illegible] الشعور [illegible]
[illegible] الوضع [illegible]
[illegible] ذلك الوضع [illegible] إعادة المعدوم [illegible]
وضع معين [illegible] بالطبع [illegible] أن الفلك
فيه طبيعة ميل مستدير [illegible] أن الفلك فيه طبيعة
ميل مستدير وأن الفلك يتحرك على الاستدارة دائما [illegible] بسبب الميل
[illegible] الفلك [illegible] حركة الفلك ليست

ليست عرضية [illegible] ليست قسرية أيضا [illegible] قسرية [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الحركة بسبب الميل الذي في طبعه [illegible] طبيعية [illegible]
الذي ذكره [illegible] الطبيعة الفلكية [illegible] حركة [illegible] الطبيعية
بسبب ما [illegible] الميل [illegible] السرعة والبطء [illegible] الحركة بسبب القسر [illegible]
[illegible] ليست قسرية [illegible] قوله [illegible]
[illegible] تفصيل [illegible] الدليل [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الفلك [illegible]
قوله [illegible] العقل [illegible] الدليل السابق كون
القوة المحركة للفلك غير جسمانية [illegible] عقلا [illegible]
[illegible] العقل [illegible] بالإرادة [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كونه عرضا من التحريك [illegible] الغرض [illegible] الفاعل [illegible]
بالضرورة [illegible] بالنسبة إلى الفاعل [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الصورة النوعية [illegible] في الجسم [illegible]
القوة الجسمانية أعم من الصورة النوعية [illegible] في الجسم [illegible] القوة
المحركة ليست صورة النوعية [illegible] القوة المحركة
ليست لقوة جسمانية [illegible] صورة نوعية [illegible]
[illegible] حركة الفلك ليست
قسرية [illegible] الحركة ليست [illegible] صورة النوعية [illegible]
[illegible] القوة الجسمانية [illegible] القوة الجسمانية [illegible] القوة

الجسمانية بالنسبة من صورته النوعية فيكون المركب الحقيقة بصورته النوعية وقد عرفت استحالته او من خارج
فيلزم ان يكون حركته بقوة مستفادة من خارج فيكون قسرية وهو ايضا باطل لانه خلاف [illegible] المراد [illegible] الخط
قوله واذ قد ثبت ان القوة الجسمانية [illegible] الطبيعي الخ يرد عليه انه ان اراد به انه ثبت ان كل قوة جسمانية
فالطبيعي [illegible] فان القوة الجسمانية التي في الفلك لا يحفظ [illegible] الطبيعي [illegible] الامتناع
الزائد على الفلك فان اراد انه ثبت ان القوة الجسمانية [illegible] الطبيعي [illegible] الخارج
[illegible] الوهم او الفرض فمسلم لكن لا [illegible] في قوله ولو باعتبار التجزية من القوى فانا لو [illegible] بعض [illegible]
يقوى عليه الكل لان [illegible] الطبيعي بحسب [illegible] والفرض لا يكفي اذ [illegible] موجودة بالفعل ما لم يكن
موجودا بالفعل [illegible] قوله فلا تفاوت [illegible] الجسم من حيث هو جسم لا يقتضي
[illegible] ولا [illegible] فان الجسم من حيث هو جسم لا يقتضي الاختصاص فنسبة
[illegible] الى جميع الامكنة [illegible] فلا يقتضي الحركة [illegible] لان الحركة يقتضي ترك بعض
الامكنة والتوجه الى بعضها [illegible] والسكون اختيار البعض [illegible] نسبته الى الجميع
[illegible] ترجيح بلا مرجح [illegible] كبر الجسم وصغره اذا فرضنا [illegible] القوة [illegible] كما
[illegible] في قبول التحريك ولم يكن [illegible] قدر الجسم [illegible] في منع التحريك [illegible] جزء الجسم
في قبول الحركة فلو كان [illegible] القوة في جزء الجسم [illegible] القوة في كله لزم [illegible]
الجزء [illegible] قوله لزم الزيادة على غير المتناهي [illegible] لزوم الزيادة على غير المتناهي في جهة
عدم تناهيه [illegible] ان يكون حركة الكل اسرع من حركة الجزء وهو محال لان كل القوة [illegible]
[illegible] في الحقيقة [illegible] في السرعة والبطوء [illegible]
[illegible] حركة الجزء في القوة [illegible] ان حركة الجزء حركة واحدة وحركة الكل [illegible]
بجميع الاجزاء والسرعة [illegible] قد ثبت ان حركة الكل يجب ان يكون ازيد من حركة الجزء
[illegible] كل القوة وجزئها في القوة والتفاوت بينهما [illegible] ان يكون بحسب استعدادها
فيكون حركة الكل ازيد [illegible] من حركة الجزء في جهة عدم تناهيه [illegible] استعدادا [illegible]
[illegible] السرعة والبطوء [illegible] حركة الكل اسرع من حركة
الجزء [illegible] ان التفاوت [illegible] في السرعة والبطوء
بوصف الزيادة [illegible] حركة الجزء حركة واحدة وحركة الكل حركات جميع
الاجزاء [illegible] السرعة [illegible] وهو باطل لانه يستلزم [illegible] القوة [illegible]

فيتوجه

في الثانية بانه قد سبق ان الكلام في الجسم البسيط الذي اجزاؤه متشابهة ومتساوية في الحقيقة
[illegible] في الطبيعة [illegible] ان تأثير كل القوة في مثل هذا الجسم كتأثير جزء القوة في
السرعة والاستمرار [illegible] بين القوة وجزئها تفاوت في القوة والضعف لان جزء القوة
اذا فرض كونه في كل الجسم فحركته كحركة كل القوة [illegible] في الجسم حتى يمتنع [illegible] تأثير جزء القوة
وهذا الاعتراض بعد ما سبق من انه [illegible] بين كل الجسم وجزئه في قبول التحريك [illegible]
لكن يرد [illegible] اعتراض قوي وهو انا لا نسلم لزوم الزيادة على غير المتناهي في جهة عدم
تناهيه [illegible] ان يقع الزيادة [illegible] ان لو وجد الحركات غير متناهية [illegible]
في السرعة والبطوء قوله منبعث عن تصور خيالي او وهمي [illegible] التصور [illegible]
بالحواس الخمس الظاهرة وهو التصور الخيالي او تصورها [illegible]
ان يكون تصور المعنى الجزئي متعلقا بالمحسوس وهو التصور الوهمي [illegible] وهو التصور العقلي
قوله ويتبع ذلك الشوق وهذا على رأي من يرى وجود قوة اخرى متوسطة بين القوة الشوقية
والقوة [illegible] هو العزم الذي يحصل بعد التردد في الفعل والترك [illegible] ترجيح احد
طرفي الفعل والترك [illegible] الشوق [illegible] العزم وقد يقال لان
العزم [illegible] الشوق [illegible] والضعف فان الشوق قد يكون ضعيفا ثم يقوى [illegible]
[illegible] الشوق [illegible] قوله منبعث عن [illegible] قد يقال لو توقف صدور
الفعل [illegible] التصور الجزئي [illegible] لان تصوره من حيث انه [illegible]
[illegible] السواد [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] هذه القيود [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] هذه [illegible] من [illegible] الاشتراك [illegible]
فلو توقف وجوده على هذه الصور [illegible] قوله [illegible] ترجيح بلا مرجح
[illegible] علينا [illegible] الكلية نسبتها الى جميع الجزئيات على السواء [illegible]
صدور بعض الجزئيات [illegible] ترجيح بلا مرجح [illegible]
الواقع [illegible] الى جميع [illegible] على السواء [illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
[illegible] الشوق [illegible]

الفعل المنبعث عن التصور والشوق لذلك الفعل من التصديق بانه ملائم او غير ملائم وتوهم بعض [illegible]

ان هذه القاعدة منقوضة بالحركة فان الحركة [illegible] الارادة المتعلقة بقطع [illegible]

من تصور الحركة [illegible]

[illegible]

الى التصورات والارادات والجواب [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

اقول كون الصاعقة اجزاء نارية ذكره الشيخ في الاشارات لكنه فرضه فرضا في بعض اقواله انها
يتولد من الادخنة والابخرة المتصاعدة المحتبسة في السحاب وهذا الظاهر قوله في الصاعقة قال الامام
الرازي في شرح العيون على ما حكاه الشيخ في الحديد تارة والنحاس اخرى وانها في الارض ذو افلاك ان الغبار
لا انفصلت بجميع الاختلاف فيها مادتها الابخرة والادخنة الشبيب بواد بهذه الاجسام في صعودها
قوله ما الاول فلان الزمان الذي يتبخر فيه الماء في موضع ويجتمع فيه في زمان في غاية الصيف ليس يتخلل
ما يمنع عدم الماء ومن ذلك تلك المياه الكثيرة في مثل ذلك الزمان بالتبخر او التوهب كما ان يكون لعدمه
بسبب من الاسباب لغزارة وتقصيرها في زمان ما هو في غاية الاعلام انه في ذكر هذا البعيد ان تجرها في
الباحث المتعلقة بعدد الصاعد وكيفياتها واحوالها الكون والفساد وبنيه على الفاتح الذي انه يستوا
التي تقيد في حالها الى النصف وتقيد نقيضها لئلا يرد عليه سقيفين ايضا وامثال هذه الاحتمالات
البعيدة لا يضر فيها هو المقصود وبها قوله او لان الماء لا يجوز ان تخلل من الاجزاء الارضية التي تكون منها
لطف ذلك الحجر او رخوا وليس كذلك فان الحجر المنقلب قد يصير صلبا وذكرت هذه الاجزاء التي تنعقد
منها مثل بالذي هي لا قوله بعض الاجساد تنطبع بانواع آه ومن ثم يطلق الاجساد السبعة
الحديد اطلقها اما بالاحراق او بالسحق فان سبب الملوحة هو اطلاق الحرق بالمائية العذبة
كالنطرون ونحو الى ان الاحراق الاجساد والحجرية وسيل الى جعلها املاحا وان لم يكن وجوده كما فيه
واما السحق فقد قيل انه يسحق منه ما ذكر بعض الاجزاء كانت شيئا ومنه فيحصل ملحا وبعده صورة
املاحا تنفع في الماء فيذوب بالكلية ويصير ماء بحيث لا يتميز هناك من اجزاء الشيء اصلا قوله في ذلك
السحاب والمطر قيل لان اكثر سبب تكون السحب الماطرة في فصل الشتاء ان الهواء هناك تتخلط
تكون اخلاطها بالاجزاء المائية والارضية والارضية والابخرة وارادة فيه المركبات والابخرة والبرد
كما تكثف الهواء وجمع ما تفرق منها المختلفات في الصغر كما يتم تراكمها تحت بين الهواء
تكاثفت حتى غيران يجب هناك انقلابها عطلا اقول هذا احتمال بعيد جدا فانا نعلم ان الهواء
الذي هناك ليس فيه اجزاء مائية قبل تكون السحاب بعد والمطر الذي ينزل قوله فان البخار
المنعقد مثل الماء السخن اجزاء فتنكون منه حتى الماء فقيل هذا دعوى بلا دليل فانه يمكن ان
البخار اجزاء هوائية قد كانت مختلطة بالماء جاء على ما ذهب اليه الشيخ ارسطو من ان
البسيط لعله يدوم حتى والكائن من شأنه الحرارة تزول المختلطات لا تقوم اذا انتهى الماء
فرع ما قال قد امتص فيه من الاجزاء الهوائية مختلطا باجزاء لطيفة ما فيه هواء لا رطب

فاين الانقلاب الى قول وان سلمنا ان الماء مختلط باجزاء هوائية لكن نعلم ضرورة ان الحاصل الاجزاء
الهوائية في الماء قليل غاية القلة مغلوبة بحيث لا نتصور ان يكون تلك الاجزاء الهوائية الكثيرة غاية
الكثرة التي تحصل في البخار الحاصلة في الاناء القدر التسخين قوله يحدث فيه نار مما ذكرنا فيه قد قال
جاز ان يحصل كذلك الهواء الذي في الكوز الممتلئة فيه في تعوق اجزاء الماء في الاوراق مما ذكر انقلاب الهواء
نارا كما بها يا هواء حارة فيها بجرم الفعلية مشاهدة اذ يحدث هناك ما يلين به الحديد قوله
اذ لو كانت النار بهذه فيه فوق راس الشعلة قيل جاز ان لا يرى ذلك لان ارتقاع الهواء واحتراق
اجزاء البخار الجثث مرتفعة على الجسم ولكن ان لا فرق ايضا سقف البيوت وغيرها مما ذكرنا اولا نسلم
بسواد البخار ونقول بسواد صورته وان كانا لم يفرق وان سلم انها تتعلق فلا يلزم انقلابها الى الهواء
التراثية او ما شيئه بلا واسطة او الى جسم الى اخر غير الاربعة لان الحصر فيها لم يثبت قال الامام
النار المستقلة ليست واحدة بالعدد باقية بل هي متجددة على الاتصال فان كلها ينتقل
الى فوق ليطفئ وهذه كالماء الواقف في الانبوب فلا يرى افرادا واحدا مستمرا كالمشاهدة
وهو الحقيقة امثال يتوارد على الاتصال قوله بل لا اشتراك في الهيولى اي هناك هيولى واحدة
تخلع الصورة النوعية لعنصر وتلبس صورة اخرى منها اذ لولا ذلك لم يتصور انقلاب بعضها الى
بعض بل يعدمها بالكلية ويحدث بعض آخر بلا مادة وذلك مما لا يجوز عند الحكيم القائل بالكون والفساد
فانهم يبطلون ان كل حادث مسبوق بالمادة قوله الرابع من الكيفيات الفاعلة لها امور زائدة آه
تحصيل ما ذكره من الاستدلال هو كلا من الكيفيات تزول مع بقاء الصورة النوعية لشيء الماء
وبرودة مع بقاء الصورة النوعية فهي غير الصورة والا لزم اجتماع وجود الشيء
وعدمه في حالة واحدة ومحصول الاعتراض منع كلية الصغرى اي لا نسلم ان كلا من الكيفيات تزول
مع بقاء الصورة النوعية فان الصورة النارية تزول عند زوال الحرارة والصورة المائية
عند زوال الميعان عنه والارضية تزول عند زوال اليبوسة عنه وما اجاب به المصنف الاستقصاء
فاستند المنع بان ما ذكرتم من ان الصورة النوعية تزول عند زوال هذه الكيفيات قوله اما
ان يريد انها تزول عند زوال هذه الكيفيات مطلقا سواء كان في حالة التركيب او في حال
البساطة او في حالة البساطة فقط لكن لا يمكن ما ادعيناه من انها تزول في حالة
مع بقاء الصورة النوعية قوله فليس بوارد لانه كلام على السند آه وما ذكره الشارح من انه
لو اورد على سبيل المعارضة اذ لم يستدل على المنع على تمام الدليل على النقيض ما يرد رفعها

مثال وهو الصحيح دليلا على ملكة الكل وان حصل الصوري جزئية يكيف المثال دليلا عليها لكنه لا ينتج [illegible]
المذكور ما هو المطلوب من ان الصورة النوعية مغايرة للحار تلك الكيفيات **قوله** وليس المراد بتفاعل
الكيفيات هذا الكلام ذكره الامام في شرح الاشارة واعترض عليه صاحب المحاكمات بانه لو حمل
التفاعل على التفاعل والتغير لا يلزم ايضا المزاج [illegible] الى حصل من امتزاج المركبات لان المركبات
بعضها حار وبعضها رطب وبعضها يابس وكما ان بين نفس السواد والبياض تضاد وغاية الخلاف
كذلك نفس الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة فيصدق في حمل المزاج انما الحاصل من امتزاج
المركبات انما كيفية واحدة متوسطة بين الكيفيات المتضادة تضادا حقيقيا واقول الحق
ان بين نفس السواد والبياض وكذا بين نفس الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة تضادا
حقيقيا [illegible] لانهم قالوا الكيفيات المختلفة بالشدة والضعف كالسواد والبياض والحرارة والبرودة
وغيرها من مراتبها المختلفة بالشدة والضعف انواع متباينة بالحقيقة وانها الانواع المختلفة عندهم
وكذا مراتب البرودة وقول الحرارة والبرودة على ما تحتها قول عرضي لان انواعها المختلفة
بالشدة والضعف [illegible] وكذا نظائرها [illegible] بانها لا تضاد حقيقيا الا بين [illegible]
[illegible] جنس قريب [illegible] التضاد [illegible] المذكور
[illegible] **قوله** فيلزم كون الشيء الواحد
بالنسبة [illegible] يلزم ان يكون كل واحد منهما بالقياس الى الآخر غالبا ومغلوبا [illegible]
وهو [illegible] **قوله** وبالعكس اي يلزم ان يكون المغلوب غالبا على الغالب عليه **قوله** ويكون
المعنى على هذا التقدير ان [illegible] ان يمتزج بعضها ببعض [illegible]
بواسطة الكيفيات اعترض عليه بان [illegible] الكيفية [illegible]
ايضا لان [illegible] بواسطة الكيفية [illegible] فيلزم كون الشيء غالبا
ومغلوبا معا لان الكيفية [illegible] الكاسرة [illegible]
[illegible] فيلزم ضرورة المغلوب غالبا وبالعكس [illegible]
عند الامتزاج [illegible] كيفية [illegible] الكاسرة [illegible] الكيفية المتضادة [illegible]
فلا يمتنع ان تكون الكيفية المنكسرة [illegible] صورة الكيفية المتضادة [illegible]
اجتماع الغالبية والمغلوبية [illegible] لان الغالب هو الكيفية والمغلوب هو [illegible]
والجواب [illegible] بقوله وانما صورة [illegible] بواسطة [illegible]

بعض تلك الكيفية [illegible] الصورة الاخرى [illegible] فيصح القول [illegible]
الكيفيات من [illegible] الصور [illegible] **قوله** المراد بالجبال [illegible] الهواء [illegible] الارض
وتلك [illegible] **قوله** ما يحدث من العناصر بغير تركيب لم يرد انه لا تركيب فيها اصلا لان في بعضها
تركيبا ما بل اراد انه بغير تركيب تام يستتبع المزاج **قوله** فهذه المتصاعدات [illegible]
[illegible] الاجزاء الهوائية المختلطة بالاجزاء المائية [illegible] والبخار هو المركب من الاجزاء
الهوائية والمائية وكذا في قوله فهذه الاجزاء الهوائية المتصاعدة مختلطة بالاجزاء الارضية
[illegible] لان [illegible] هو المركب منها **قوله** والقطرات النازلة من المطر [illegible]
[illegible] المطر الصيفية [illegible] الاكثر والامطار الشتوية [illegible]
[illegible] الاكثر [illegible] مع حرارة الهواء [illegible] الاجزاء
الصيفية في الاكثر [illegible] فيتصل القطرات بعضها ببعض فيتكون [illegible]
القطرات [illegible] الهواء [illegible] فلا يتصل القطرات [illegible] القطرة [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الجبال [illegible] **قوله** [illegible] البرد [illegible]
واعلم [illegible] المنعقدة [illegible] كان [illegible] الارض [illegible]
[illegible] بالحركة [illegible] الهواء وان كان قريبا من الارض [illegible]
[illegible] **قوله** وسبب الاحساس [illegible]
كما ذكر [illegible] قوس قزح [illegible]
[illegible] المختصر [illegible] وان ترى صورة الشيء مع
صورة [illegible] المرآة فيظن ان الصورة حاصلة فيه وليست حاصلة [illegible]
[illegible] ان الصورة [illegible] حاصلة فيه [illegible] الرؤية لا يتعلق الا
[illegible] الصورة [illegible] المنظر [illegible]
[illegible] الرؤية بطريق الاستقامة [illegible] ان الصور حاصلة فيه [illegible]
قوله بحيث ينطبق زاوية الانعكاس [illegible] زاوية [illegible] اذا وقع الضوء
من المضيء [illegible] ذلك المضيء [illegible] على جسم صقيل كالماء والمرآة [illegible]
انعكس الضوء من الصقيل الى جسم آخر [illegible] من الصقيل [illegible] من الصقيل [illegible]
انعكاس الضوء من الشعاع النافذ في الكرة الواقعة على صقيل [illegible] المقابل

مشكوة والزاوية الكائنة من سطح الصقيل بين خطى الشعاع وانعكاسه الشبيهة بالزاوية الاولى واذا
توهم سطح هذه الزاوية فاصلا للصقيل بحدث هناك جنبتي الزاوية الاولى زاوية ثانية
وهي التي بين الخط زاوية الشعاع والاخرى زاوية الانعكاس وهما متساويتان وانما كان
الشعاع مساويا لارتفاع الضوء المنعكس من شعاع الشمس النافذ في الكوة الواقعة على صقيل
الى الجدار المقابل للكوة لكونه مساويا لما شهد به الحس هكذا وليكن دائرة هذه الجرم المضيء
هو ا ب دائرة ه ل هي المرآة وخط ه ل وتر ما او خط الشعاع الواقع من الجسم المضيء على
المرآة هو خط م ط والشعاع المنعكس من سطح المرآة الى الجسم النوري وضعه من المرآة كما
الجسم المضيء منها وهو خط ط ك وزاوية خط ط ك هي زاوية الانعكاس وزاوية م ط ل زاوية
الشعاع وهي مساوية لزاوية ك ط ا التي هي زاوية الانعكاس حيث منطبقة على الزاوية التي
يحيط بها الخط المنعكس من الجسم الصقيل اعني خط ط ك مع الضلع الآخر لزاوية الانعكاس
وهي خط ه ط لا وجه انطباق الزاوية على الزاوية اتحاد ما يجب انفرادا واختلافهما
بالاعتبار **قوله** ودورناه على قطر الافق هي دائرة عظيمة التي تفصل بين ما يرى
من الفلك وما لا يرى منه والقطر هو الخط المنتصف للدائرة ارتفاع الشمس دائرة عظيمة تنصف
العالم وتقطع دائرة الافق على زوايا قوائم وتمر بمركز الشمس اينما كانت والمقصود
من هذه المقدمة بيان استدارة وضع الاجرام **قوله** تختلف الالوان من الالوان [illegible]
ناحية العليا لون ناصع والناحية السفلى الى سواد وهو الارجواني وما بينهما لون
كراثي والسبب فيه هو ان الناحية العليا اقرب من الشمس فانعكاس الشعاع من البحر
يكون اقوى فحمرة ناصعة والناحية السفلى ابعد عنها واقل اشراقا فهو ذو حمرة مائلة
الى السواد وهي الارجوانية ثم يتولد من امتزاج هذين اللونين لون كراثي واعترض
عليه بان الكراثي جله يتولد من الصفرة والسواد لا من الارجوانية الناصعة **قوله**
ودونها الهالة وهي دائرة بيضاء تامة او ناقصة ترى حول القمر وغيره اذا توسط
بينه وبين الناظر غيم رقيق لطيف لا يحجبه وراءه عن الابصار وان هي اجزاء صقيلة
صغيرة غير متصلة بعضها ببعض واذا اتفق ان يوجد سحابتان على الصفة المذكورة
احدهما تحت الاخرى حدث هناك هالة تحت هالة واتفق في زمان [illegible] رأى سبع هالات [illegible] **قوله**
الى ان يرجع عن الرطوبة الجليدية الساقطة وهي التي تسقط في [illegible]

من الجليدية في الاذن وقد غشيته بالرطوبات العين ضعيف رطوبة جليدية **قوله**
نفذ سهم الشعاع المخروطي ما يقرب منه من الشعاع على الاستقامة وانما ينفذ سهم الشعاع
مع ما يقرب منه على الاستقامة لقوته ولطافة الاجزاء الواقع في سمته ولا يرى فيها خيال
الا في الشيء الذي يرى على الاستقامة لانه لا شبح خلاف الاجزاء التي تقابله فانها يؤدي خيال صورة
قوله على ما عليها على نسبة الى جرم القمر والحدقة اى على الاجزاء التي هي على نسبة الى جرم القمر
والحدقة وانعكس الشعاع البصري من تلك الاجزاء التي هي على نسبة الى جرم القمر وانما
قيد بقوله على ما هي على نسبة الى جرم القمر والحدقة لان انعكاس الشعاع البصري من
الصقيل انما يكون على حسب نسبة الصقيل اليه كنسبته الى الحدقة كما هي زاوية الشعاع
وزاوية الانعكاس كما مر الاشارة **قوله** لا ذكر ضاعت الحلقة في قوس قزح ومع هي كون
تلك الاجزاء كمرآة صغيرة فان المرآة اذا صغرت جدا لا يؤدي شكل الشيء لعدم احاطة
قاعدة الشعاع المخروط منه سطحها **قوله** وعلامات المطر سواد وهذا على حسب غلظ
المادة فاذا كانت غليظة ظهرت الحمرة واذا كانت اغلظ ظهر السواد **قوله** وسببه ان
الابخرة الكثيرة المكونة تحت الارض اه اعترض عليه الشيخ ابو البركات البغدادي
بان باطن الارض في الصيف اشد منه بردا في الشتاء فلو كان سبب العيون اكثرة
البخار [illegible] لوجب ان يكون العيون في الصيف ازيد من الشتاء [illegible] ولا [illegible] كذلك
ذلك بل السبب فيها مياه الثلوج والامطار [illegible] تزيد بزيادتها وتنقص بنقصانها واجيب
بان ما ذكره انما يدل انه لا يجوز ان يكون [illegible] الابخرة هو السبب فقط لا انه لا يجوز
ان يكون ذلك سببا في الجملة واما مياه الثلوج والامطار فلا شك انه معتبر في ذلك الا انه
غير مانع من اعتبار السبب المذكور **قوله** وربما يظهر من موضع الانشقاق نار [illegible] وذلك لشدة
الحركة المقتضية للاشتعال والانقلاب الى النار **قوله** كل ما له جسم طبيعي الى قوله [illegible]
[illegible] صفة كما لى الجسم [illegible] على انه صفة جسم اى جسم مشتمل على الآلة
وهذا هو الاظهر لانه يلزم على الاول وقوع فاصل بين الموصوف والصفة وعلى التقدير الثاني
فليس كذلك [illegible] الاولى ان يكون الجسم ذا اجزاء [illegible] فقط بل ان يكون ذا قوى مختلفة كالقوة
الغاذية والنامية وغيرهما فان آلات النفس هي القوى [illegible] **قوله**
وثانيها النامية وهي الثانية [illegible] اطلاق النامية على هذه القوة بالنظر الى الموضع الذي [illegible]

بنيله سبيل ينقوم على لفظ اسم المفعول وذلك لان فعلى ان هو الانما ده ان وهو الجسم **قوله**
فالغاذية هي التي تحيل الجسم الغذائي الا حالة قد تطلق على تغيير الشيء في كيفية كما التسخين والتبريد
وبلوغ الكيفية الى الكيف المشتهى او التبرد وقد تطلق على تغيير حقيقة الشيء وجوهره اي صورته
النوعية وهذا التعريف هو المسمى بالكون والفساد والمراد بها هو هذا المعنى الاخير كما يتبين ان الغ
لان جعل الجسم الغذائي جزءا من المغتذي حقيقة لا يتصور من غير تغيير صورة الغذاء الى صورة
المغتذي **قوله** احتراز عن الزيادة الصناعية اي خرج بهذا القيد الزيادات الصناعية
عن تعريف المولدة وهو ايضا الصانع عن تعريف النامية وكذا الزيادة بقوله احتراز عن السمن انه
خرج بقوله الى غاية النشوء السمن عن تعريف جزءا مستدرك ايضا في تعريف النامية وكذا خرج
قوله احتراز عن الزيادات التي ليست على المجرى الطبيعي كالورم **قوله** احتراز عن السمن
لا يزيد في الطول جزء الوطر والحق انه خارج بقوله في الاقطار المتلفة فالقيد المذكور
مستدرك قلت ما ذكرته من ان السمن لا يزيد في الطول هو الغالب وقد يعم السمن جميع الاقطار
في امور سن التقدم فيزيد في الطول ايضا فلا بد من هذا القيد للاحتراز عنه **قوله** واما
الزيادات الصناعية في بعض الاقطار توجب النقصان في بعض آخر فان الصانع
اذا اخذ قدر شمعة مثلا فان زاد في طولها او عرضها نقص في عمقه وبالعكس ونوقش فيه
بان الكلام في القوى الطبيعية والصانع ليس منها فلا حاجة الى الاحتراز بهذا القيد وبان
زيادة الجسم المغتذي في الاقطار بانضمام الغذاء اليه لا ينقص [illegible] فان الزيادة
الصناعية ايضا اذا اضاف الصانع الى الشمعة مقدارا آخر من الشمعة حصلت
الزيادة في الاقطار

تم

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم واختم بالخير قوله والحكمة قد تطلق [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالكلية والتفصيل [illegible] وهو بالحدوث [illegible] ان [illegible] في جميع المقصود الواحد
والمتعدد ويكفي في المقصود الواحد متصلا واحدا في المتعدد [illegible] ذاته [illegible] مقتضيا
للانفصال في الانفصال ويكون موصوفا تارة بالانفصال والوحدة وتارة بالانفصال [illegible]
المتصل [illegible] وهو المعنى في السؤال   قلت اراد بالصورة الاتصالية [illegible]
[illegible]

[illegible]

فان كونه هيولى اه [illegible] يندفع لزوم الخلاء [illegible] على الهيولى الصورة [illegible]

[illegible] المعارضة [illegible] فان الاعتراض بالنظر [illegible]

[illegible] الطبيعيات [illegible]

[illegible]

[illegible] الاجسام

[illegible] الاجسام الفلكية [illegible] الاجسام العنصرية [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الهيولى [illegible]

[illegible] الصورة النوعية [illegible]

[illegible] الاستعداد [illegible]

[illegible] الصورة النوعية [illegible] الاستعداد [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الصورة الجسمية [illegible] الهيولى [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الصورة النوعية [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] التخصيص [illegible]

[illegible] الاستعدادات [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الهيولى [illegible]

[illegible] لان الصورة [illegible] مع الشكل [illegible]

آخر ما ذكره يدل على ان الشكل لازم للصورة فيكون الصورة [illegible] من ذلك [illegible]

[illegible] بالذات [illegible] لما ثبت ان [illegible] الشكل [illegible]

[illegible] من الهيولى اه [illegible] بالذات [illegible]

[illegible] والمتقدم على المتقدم متقدم [illegible] المتقدم [illegible]

بالزمان [illegible] المتقدم بالذات [illegible] بالزمان [illegible] بالذات

[illegible] بالذات [illegible] الصورة [illegible] مع الشكل [illegible] اه

[illegible] الصورة بالذات على الهيولى المتقدمة بالذات على الشكل [illegible]

[illegible] الصورة متقدمة بالذات على [illegible] الشكل [illegible]

[illegible] الشكل [illegible] الصورة [illegible] بالزمان

[illegible] فان قلت التدريج [illegible]

التدريج [illegible] الزمان [illegible]

الزمان [illegible] التدريج [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] اقسام [illegible]

[illegible]

[illegible] الاقطار [illegible] الطول والعرض والعمق [illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فان قلت ان ... من حيث ... [illegible]

[illegible] ... التفصيل ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... في العموم والخصوص كما هو مذهب ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... اعلم ان

[illegible] ... المقصود ... [illegible]

[illegible]

... قلت ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

من الاذور الى ته اصلا وقيل ان هذا التعريف ليس بمنعكس لانه لا يصدق على الاعادة
التي يلزم منها اليقين بما الظن بعدم [illegible] ويجيب عنه بان المراد بالوجود اعم
من ان يكون ذهنيا او خارجيا وح لا ينتقض التعريف بما ذكرتم لتحقق الوجود
الذهني فيه فان قلت لا يجوز ان يكون المعدوم موجودا في الذهن والا يلزم
ان يكون له وجود في الجملة وذلك لان الشيء [illegible] في الذهن كان
متصفا بوجود مطلق واذا اتصف بوجود مطلق سلب عنه عدم مطلق
والا يلزم اجتماع النقيضين فاذا سلب عنه عدم مطلق سلب عنه عدم
خارجي ايضا لان نفي العام يستلزم نفي الخاص فثبت له الوجود الخارجي
والا يلزم ارتفاع النقيضين وهو مح قلت ان اردتم بالعدم المطلق
رفع الوجود المطلق فيمنع انه لا يتصف الشيء بالوجود اصلا كما هو
الظاهر فلا يلزم من سلب هذا الرفع رفع السلب الخارجي لانه يكون [illegible]
الوجود والذهني فقط وان اردتم به رفعا في الجملة للوجود فلا نم انه يتصف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يجب التحرز عنه في التعريفات [illegible]

الظاهر في العبارة ان يقال السلب الرفع الخارجي

[illegible]

[illegible]

انه هذه التسمية لا يستقيم على اصطلاح المنطق لان العلة عندهم ما
يؤدي الى العلم بالمعلول [illegible] على اصطلاح الاصول فلانه ان يسلم
انه يصدق على بعض ما يصدق عليه الدليل الظني لكنه لا يصدق على جميعه
لان منه ما يكون ظنه بسبب الظن بالمعلول [illegible] **قال والعلة ما يتوقف عليه وجود الشيء**
في الخارج **ان كان داخلا فيه** [illegible] كالقيام والقراءة والركوع
والسجود والقعدة الاخيرة بالنسبة الى الصلوة **وان كان خارجا**
فان كان مؤثرا في وجوده [illegible] بالنسبة اليها [illegible] اي وان لم يكن
الموقوف عليه الشيء [illegible] مؤثرا في وجود ذلك الشيء **[illegible]**
[illegible] شرطا [illegible] بالنسبة اليها فان قلت انه يوجب ان يكون العلة
الغائية شرطا لانها [illegible] في وجود المعلول قلت
ان وجود العلة الغائية [illegible] المعلول لا يتوقف عليه وجود ذلك
المعلول [illegible] تصورها [illegible] والقصد الى حصولها [illegible] وان كان
الشرط [illegible] لا بعد في ان يكون [illegible]
[illegible] الاصوليون [illegible] ان ذلك [illegible]
ان العلة ما يتوقف عليه وجود الشيء [illegible] الى عدة اقسام [illegible]
[illegible] العلة اما ان يكون داخلا في المعلول [illegible]
[illegible] فان كانت الاولى [illegible] المعلول [illegible]
وان كانت الاولى فهي العلة الصورية والا فهي العلة المادية وان كانت
الثانية فهي اما ان يكون مؤثرا في وجود المعلول [illegible]
[illegible] وان كانت الاولى فهي العلة الفاعلية وان كانت الثانية
فهي العلة الغائية وان كانت الثالثة فهي [illegible] الشرائط
والالات [illegible] الموانع [illegible]
العلل [illegible] **والعلة التامة** ما يوجد الشيء [illegible] عليه

علم اسم العلة التامة مطلقا **اي ما يتوقف عليه وجود الشيء** واما ... [illegible]
[illegible] مطلق ما يطلق عليه اسم العلة التامة [illegible] لا يصدق عليه العلة
ما يتوقف عليه وجود الشيء [illegible] ان يصدق عليه [illegible]
في اول القسمة [illegible] العلة [illegible]
[illegible] المؤثرة [illegible] الموقوف عليه انما هو العلة [illegible]
[illegible] اسم العلة [illegible] جميع ما يتوقف عليه الشيء
مطلقا [illegible] العلة القريبة والبعيدة [illegible] العلة القريبة [illegible]
[illegible] العلة التامة [illegible]
للمعلول [illegible]
[illegible] العلة البعيدة [illegible]
العلة التامة [illegible] المعلول [illegible]
[illegible] العلة التامة [illegible] ما يتوقف
عليه وجود الشيء [illegible] يتوقف عليه [illegible]
[illegible] بالعلة التامة البسيطة [illegible] **والفعل** [illegible]
[illegible]
عبارة عن معنى آخر **[illegible]** [illegible]
[illegible] مطلوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلم والتصديق [illegible]
[illegible]

[illegible] المقدمات [illegible] الاول [illegible]

لم يثبت شمول الوجوب [illegible] عدم شمول العدم [illegible] شمول الوجوب [illegible]

[illegible] فاذا لم يتحقق شمول العدم لم يتحقق شمول الوجوب

[illegible] شمول الوجوب [illegible]

[illegible]

بلازم تقصد تحقيق [illegible] الذي هو المدلول [illegible]
[illegible] اى منع الدليل [illegible] على تخلف الحكم المذكور [illegible]
[illegible] اى منع المدلول [illegible]
[illegible]
[illegible] ان يكون ذلك [illegible] المذكور [illegible]
ومنع المدلول [illegible] النقض [illegible] المعارضة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

على سبيل المعارضة فلا [illegible] النقض بالنسبة الى مجموع الدليل [illegible]
[illegible] ما ذكرنا تفصيلا [illegible] ما ذكرنا على طريق الاجمال فقط
[illegible] ذكرناه [illegible] من جهات البحث [illegible]
[illegible] المباحث [illegible]
[illegible] اى دفع ذلك المنع [illegible]
[illegible]
[illegible]

ما هو مطلوبه [illegible] وذلك لان المعترض اذا احتاج كلامه الى [illegible]
من السائل [illegible] اي وان لم ينقطع كلامه [illegible]
[illegible] ضروري القبول [illegible]
[illegible] ضروري القبول فقد يمكن بان يكون بديهيا جليا لا يحتاج الى الاستدلال
عليه [illegible] السائل [illegible] بالضرورة او قبل التنبيه او بعده وقد يكون
يكون [illegible] ويكون [illegible] من الاسباب [illegible]
ما يحتاج الى الدليل في الواقع واذا لم [illegible] الواقع [illegible]
[illegible]
ضروري القبول [illegible]
[illegible]
الى [illegible] ضروري القبول [illegible] ان ينتهي الى شيء [illegible] ولا ينتهي الى [illegible]
اصلا [illegible] المعلل [illegible]
[illegible] المعلل [illegible]
[illegible] بعضها على بعض من جهة [illegible] فان كان [illegible]
التوقف من جهة التحقق والثبوت [illegible]
في العلم [illegible]
[illegible] في نفس الامر [illegible]
[illegible] في الواقع [illegible]
ايضا [illegible]
خارج [illegible]
[illegible]
[illegible]
على الوجه المذكور [illegible] المعلل على طريق [illegible]

[illegible] او النقض الاجمالي اما اذا عارض [illegible] المعلل [illegible]
[illegible] لدليل المعلل على الوجه المذكور [illegible]
[illegible] ان كل ما يذكره المعلل من النقض اجمالا او تفصيلا ومن المعارضة فهو [illegible]
ودليله كل ما هو كذلك [illegible] ان كل ما يذكره المعلل [illegible]
كلام السائل [illegible] ودليل المعلل [illegible]
القياس المذكور [illegible] كل ما يذكره المعلل [illegible] كل ما [illegible]
[illegible]
[illegible] النقض [illegible] المعلل [illegible]
الاستدلال اذا [illegible] السائل [illegible] الاجمالي [illegible] النقض [illegible]
[illegible] الدليل [illegible]
للمعلل [illegible] المعارضة [illegible] النقض الاجمالي [illegible]
[illegible] فان قلت هذا الكلام [illegible]
في البحث [illegible] التسلسل [illegible]
[illegible]
[illegible] المقصود من [illegible]
[illegible] النقض [illegible] على الوجه المذكور [illegible]
المعارضة ايضا [illegible] النقض الاجمالي [illegible]
[illegible] التسلسل [illegible]
[illegible] النقض والمعارضة [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible]
[illegible] التسلسل [illegible]
القبول [illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible] المعلل
[illegible] السائل [illegible] التسلسل [illegible]
[illegible]

البقوا

الصغرى من الدليل [illegible] ذكر شيئا يتعلق بكلام السائل [illegible]

[illegible]

[illegible] فان قلت [illegible]

[illegible]

[illegible] المقدمة [illegible]

[illegible]

[illegible] والتسلسل [illegible]

[illegible]

[illegible] المقدمة [illegible]

بالدليل مطلوبا من حيث يستفاد من الدليل [illegible] واحد وان اختلفت العبارات

باختلاف الاعتبارات والدليل على هذه المسألة قوله لأن العالم محدث وكل محدث

فله مؤثر ينتج أن العالم له مؤثر وهو المسألة المطلوبة بعينها فان قيل العالم [illegible]

قديم [illegible] المطلق جوابه لان

العالم متغير وكل متغير حادث وهذا دليل ثان [illegible] على ثبوت المقدمة الممنوعة

وهي صغرى الدليل الاول وصغرى هذا الدليل [illegible]

[illegible] واما بيان الكبرى [illegible] فلان كل متغير لا يخلو عن الحوادث وكل ما

لا يخلو عن الحوادث [illegible] فهو حادث وهذا دليل ثالث

مركب من مقدمات [illegible] كبرى الدليل الثاني [illegible] كل متغير حادث وهذا الدليل الثالث

بالحقيقة قياس مركب من قياسين وقعت نتيجة الاول منهما صغرى الآخر وتلك النتيجة مطوية

[illegible] كل متغير لا يخلو عن الحوادث وكل ما هو لا يخلو عن الحوادث

[illegible] فنجعلها صغرى والمقدمة [illegible]

من القياس كبرى [illegible] وكل ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث فنقول كل متغير

لا يخلو عن الحوادث وكل ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث ينتج ان كل متغير حادث

وتلك النتيجة المذكورة [illegible] القياس الاول من القياسين [illegible]

هذا المقام [illegible] القياس المركب مفصول النتائج وان كانت غير مطوية [illegible]

[illegible] القياس [illegible] النتائج [illegible] مقدمات [illegible]

[illegible] ان كل متغير لا يخلو عن الحوادث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التغير [illegible] الحوادث لان الموصوف [illegible]

[illegible] التغير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على تقدير انه فلان كونه اي كون الزوال [illegible] ان لا ينافي كونه
ذلك الزوال حادثا ولا كونه وصفا للشي [illegible] وجودية [illegible]
وليس [illegible] فان قلت [illegible] الشي الواقعية في الواقع
[illegible] كونه وصفا للشي [illegible] حادثا [illegible] الحوادث
لان [illegible] الى الحوادث [illegible] الازلية غير [illegible]
وان لم يتصف بالقديمية ايضا [illegible] مسبوق بالعدم
[illegible]
[illegible]
[illegible] قلت [illegible] الشي العدمي الواقع في الواقع مسبوق بالعدم [illegible]
ازليا بالضرورة [illegible]
وهو الموجود المسبوق بالعدم [illegible] المسبوق [illegible]
في مطلوبنا هذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاعتبار الوجود
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قابلية ذلك الحادث [illegible]
فلان [illegible] قابلية [illegible]
فلان القابلية ايضا حادثة [illegible] الحوادث وانا قلت ان قابليتها
[illegible] وجود الحادث [illegible]
[illegible] تلك القابلية [illegible] الشي الموجود [illegible]
[illegible]
ان القابلية نسبة بين القابل والمقبول [illegible]
[illegible] الحادث [illegible]

الحوادث حادث ولا شك ان حدوث الشرط يوجب حدوث المشروط بالضرورة
[illegible] اي قابلية ذلك الحادث [illegible]
[illegible] الحادث [illegible]
[illegible] الشي والواقع في الواقع [illegible]
[illegible] يتحقق في الازل [illegible]
الشي حادثا [illegible] ان يتحقق في الازل [illegible]
في الازل [illegible] التحقق في الازل [illegible]
[illegible]
[illegible] امكان الحادث في الازل [illegible]
[illegible] يتحقق في الازل [illegible]
[illegible] امكان في الازل [illegible]
[illegible]
[illegible] في الازل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الازل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الازل [illegible]
[illegible]
[illegible] في الازل [illegible]
[illegible] الحادث [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الامتناع [illegible]

لا يكون الشيء الممكن ممكنا [illegible] بالضرورة [illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيء [illegible] يكون [illegible]

[illegible]

[illegible] المطلوب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التقابلية [illegible]

[illegible] ثبت [illegible]

[illegible] التقابلية [illegible]

[illegible] التقابلية [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] التقابلية الاولى [illegible] التقابلية الثانية [illegible]

[illegible] ثبت المطلوب [illegible]

[illegible] التقابلية الثانية [illegible]

[illegible]

من وجه قطعي ولكن دفع هذا المنع بالمعارضة ومعارضة المراد بالحوادث ههنا الحوادث

المتلازمة المتعاقبة كما اجيب عنه بان كلاً منهما محل الحوادث لا الى اول [illegible]

القابلية اذا ان يكون لازمة [illegible] الحوادث [illegible] القابليات الغير المتناهية

فيلزم الكيف فحاصل الكلام ان كلا منهما محل الحوادث لا الى اول الحوادث المتلازمة

[illegible] الحوادث المتلازمة [illegible] حادث فيندفع المنع [illegible]

فيلزم الالزام وذلك لو كانت القابليات امورا يتوقف بعضها على بعض [illegible]

كيف فانها نسبة بين القابل والمقبول [illegible] فيكون [illegible]

لكن لا يكفي ذلك [illegible] القابليات وجودية [illegible]

امور النسبية [illegible] ايضا وان سلمنا ذلك لكن [illegible] تلك القابليات

اسبابا متصورة [illegible] هذا الكلام [illegible]

[illegible] ذلك اي [illegible] سلمنا ان ما ذكره من الدليل [illegible]

العالم لكن عندنا ما يدفع ذلك [illegible] تعالى اي وجود العالم

لانه انه يجب ان [illegible] في الازل [illegible] كذلك [illegible] وهو انه لا يكفي جميع ما لا بد

منه في المؤثرية حاصلا في الازل [illegible] وبطلان اللزوم [illegible]

والاول باطل [illegible] من التقسيم [illegible] وهو انه يكفي جميع ما لا بد منه حاصلا في الازل

وانا قلت ان [illegible]

يكون البعض حادثا [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك الحادث [illegible] الله تعالى في [illegible] العالم

لا [illegible] في الازل [illegible] كذلك [illegible] وذلك البعض حاصلا

في الازل [illegible] الحوادث [illegible]

[illegible] ذلك البعض حاصلا فيه [illegible] حادث [illegible]

[illegible] ذلك البعض [illegible] الكلام في البعض الاول [illegible]

[illegible] ان يكفي جميع ما لا بد منه في مؤثرية الله تعالى في ذلك البعض الى تحقق في الازل

في الازل ولا يكفي متحققا فيه فان كان الاول يلزم قدم ذلك البعض [illegible]

[illegible] حادثا وان كان الثاني [illegible] الكلام اليه ايضا فلا [illegible]

تلك السلسلة الى بعض يكون جميع ما لا بد منه في ايجاده متحققا في الازل او لا

فيلزم [illegible] اي قدم ذلك الشيء المفروض حادثا [illegible] التسلسل

[illegible] على تقدير عدمه [illegible]

[illegible] الشق الثاني [illegible] وثبت الشق الاول [illegible]

ما لا بد منه في المؤثر [illegible] في ايجاد الله تعالى العالم [illegible] الازل [illegible]

العالم [illegible] ان كان حادثا [illegible] على ذلك التقدير [illegible]

[illegible] وجود وقت حدوث العالم [illegible]

[illegible] ذلك الا [illegible]

المؤثرية غير حاصل في الازل [illegible] التقدير [illegible] فيلزم ان يكون كلها لا بد

[illegible] في ايجاد العالم [illegible]

[illegible] في اجتماع [illegible] عدم [illegible] وقت واحد ضرورة [illegible]

[illegible] ذلك الاختصاص [illegible] في الازل

[illegible] العقل [illegible]

[illegible] جميع [illegible] الاوقات

[illegible] وقت [illegible] وقت [illegible]

[illegible] معارضة السائل [illegible]

[illegible] معارضة [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا المنع [illegible]

وجود العالم [illegible] لكون [illegible]

[illegible] ان كل حادث [illegible] وحاصل هذا الكلام [illegible]

[illegible] الالزام [illegible] هذه [illegible] لا بد ان يكون [illegible]

[illegible] ان كل حادث [illegible] الترجيح بلا مرجح

وجوابه ان الشبهة التي ذكرها [illegible] عن الدليل المورد [illegible]
التعارض لجميع مقدماته [illegible] ان الحكم [illegible]
الواحد [illegible] ويمكن ان يجاب عنها [illegible]
بطريق النقض ايضا [illegible] ان يكون [illegible]
من الشيء [illegible]
ثم لا يجوز ان يكون من [illegible] والعادات [illegible]
واذا [illegible] الدليل المورد [illegible] احتياج العالم الى المؤثر [illegible]
ان العالم محدث [illegible] ان كل محدث [illegible]
[illegible] وهذه الواسطة [illegible]
[illegible] ان الحكم [illegible] الوجود والعدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
العقلية [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الحكم [illegible]
من التقليد [illegible]
[illegible]
[illegible] من علم الكلام [illegible] على اثبات [illegible]
[illegible] والمسئلة الثانية [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible]
البشرية والمسئلة الثالثة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واللازم [illegible] لا يجوز ان يكون بينهما

بينهما علاقة اللزوم [illegible]
التلازم بينهما [illegible] اي احتياج احد الواجبين الى الآخر و
واحتياج الواجب [illegible] الواجب [illegible]
ان كون الملازمة بينهما موجبة للاحتياج [illegible] بين الواجبين
[illegible] اللازم [illegible]
والواجب الذي هو الملزوم [illegible] الذي هو اللازم [illegible]
[illegible] واجب الوجود [illegible]
يكون الواجب [illegible]
[illegible] الاحتياج
اللازم الى [illegible]
[illegible] الواجب [illegible]
ان يلزم منه احتياج الواجب في ذاته [illegible] كيف
وان الواجب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امتناع الانفكاك بين الشيئين
واذا لم يجز الانفكاك بينهما [illegible]
[illegible] لانه [illegible] احدهما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان عدم الملازمة
بين الواجبين [illegible] جواز الانفكاك بينهما جواز الافتراق [illegible]
[illegible]
[illegible] بين الواجبين ملازمة يلزم جواز الانفكاك بينهما [illegible]

والعلاقة هي

لانه لو لم يجز ذلك يلزم ثبوت الملازمة بينهما [illegible]

بجواز ان لا يكون بين الشيئين علاقة [illegible] في الواقع [illegible]

[illegible] موجودا [illegible]

[illegible] في الواقع [illegible]

[illegible] يعني تسليم ان هذا الامر اللازم من عدم اللزوم [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] ان يجاب عن هذا الدليل بطريق النقض ايضا [illegible]

ان يقول [illegible] صحيح لانه يوجب ان لا يكون [illegible]

واللازم [illegible] ان اللزوم [illegible]

ان يكون الموجب مستقلا [illegible]

[illegible] اللزوم الى اللازم كما ذكرتم [illegible] ان تكون العلة الموجبة [illegible]

الى معلولها [illegible] المعلول [illegible]

الموجبة [illegible] جواز التخلف [illegible] جوازه ايضا

كذلك [illegible] جواز [illegible] المقدمة الثانية من الشكل [illegible] قوله واجب الوجود

يجب ان يكون موجبا بالذات وهذا هو المدعى [illegible] ان الموجب بالذات

ما وجب صدور الاثر عنه ان شاء وان لم يشأ [illegible]

[illegible] ان شاء [illegible]

موجبا بالذات [illegible]

[illegible] بطلانه [illegible] الواجب [illegible]

بالاختيار [illegible]

[illegible]

[illegible] اما امتناع جواز [illegible]

[illegible] الشيئين [illegible]

موجبا بالذات [illegible]

[illegible] وهو مستلزم المقصد

للمقصود والارادة [illegible] المقصود والارادة [illegible]

[illegible] الامرين المتنافيين [illegible]

[illegible]

فيكون [illegible] الارادة [illegible]

[illegible] موجبا بالذات [illegible]

[illegible] بالموجب [illegible] المقصود والارادة [illegible]

[illegible] من الامرين المتنافيين [illegible] عدم جواز [illegible]

[illegible] الانقلاب

[illegible] الانقلاب [illegible]

كان [illegible] من كون الواجب فاعلا بالاختيار [illegible]

[illegible] موجبا بالذات [illegible]

[illegible]

[illegible] ان يكون الازل [illegible]

موجودا في الواقع [illegible]

[illegible]

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الانقلاب [illegible]

[illegible] بالذات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الانقلاب قلنا

[illegible] بالذات [illegible]

[illegible] بالذات [illegible]

[illegible]

موجبا بالذات يلزم احد الامرين وهو اما كون الواجب معلولا لغيره او كونه
جايز العدم وكل منهما اي من الامرين المذكورين بيّن البطلان والملزوم [illegible] بطلان
اللزوم وانما قلنا ذلك اي كون الواجب موجبا بالذات توجب احد الامرين
المحصّل للمستنتجين لانه لو كان اي لكن الواجب موجبا بالذات فلا بد وان
يكون له فعل بعيد عنه اولا فيكون معلوله الاول موجودا معه لان ذلك المعلول
اما ان يتوقف على امر اخر غيره اولا فان كان الاول يلزم ان يكون المعلول الاول
هو ذلك الامر لا ما فرضناه اياه فيلزم خلاف التقدير وان كان الثاني يجب ان يكون ذلك
والا يلزم ترجيح بلا مرجح وذلك على الوجه مستحيل بخلاف الفاعل المختار واذا
وجد المعلول الاول معه فاما ان يكون معلوله الاول جايز العدم او لم يكن كذلك
فان لم يكن كذلك فان لم يكن العدم يلزم ان يكون واجبا لان ما لا يمكن عدمه يجب وجوده
البتة فيلزم ان يكون ذلك الواجب الذي هو المعلول الاول محتاجا لغيره وهو الواجب
الذي فرض موجبا بالذات وهذا هو احد الامرين الباطلين وان كان ذلك
المعلول الاول جايز العدم كان الواجب ايضا جايز العدم اذ كلما كان المعلول جايز
العدم كانت علته الموجبة ايضا كذلك لان المعلول لازم لها اي للعلة الموجبة اياه
وجواز عدم اللازم يوجب جواز عدم الملزوم فيلزم ان الواجب يكون جايز العدم
هذا خلف اذ هو احد الامرين المستنتجين فيلزم ان لا يكون الواجب موجبا بالذات فيكون
فاعلا بالاختيار وهو ما بيناه في المطلوب ثم قلت في هذه المعارضة نظر وهو ان يقال ان
جواز العدم يجوز ان يراد منه معنيان احدهما ان يكون الشيء بحيث يجوز طريان العدم
عليه بالنظر الى ذاته وان لم يكن بالنظر الى علته الموجبة بناء على كونها شرطا في
الوجود في الخارج كما ان العقل الاول بالنسبة الى الواجب عندهم فان العقل الاول
لا يمتنع [illegible] وجوده بالنظر الى ذاته فيكون عدمه جايزا بالنظر اليها وان لم يجز
ذلك بالنظر الى وجود واجب الوجود والثاني انه يجوز طريان العدم عليه في نفس الامر
بان لم يكن علة الوجود اياه ضرورية بالنفس واذا تقرر هذا فنقول ان اريد
بجواز العدم ههنا المعنى الاول فنختار ان المعلول الاول جايز العدم ولا نسلم
ان المحال انما هو عدم المعلول توجب محالا [illegible] ثم مستندة كما ذكرنا

الباطلين صح

فلا يجح — جايز صح — معلولا صح — ايضا صح — واتفق صح

قافرنا

ذكرنا من العقد الاول بالنسبة الى الواجب وان اريد به المعنى الثاني فاختيار انه لا يجوز عدمه
ولا يلزم منه ان يكون المعلول واجب الوجود وانما يلزم ذلك ان لو كان عدم الجواز
بهذا المعنى موجبا لاستغناء الا عن الذاتي وهو ممنوع مستندة الى ما ذكرنا انفا
تنبيه اي هذا الكلام المذكور ههنا على جواب وهو مقدر على المعارضة المذكورة
ههنا وتقديره ان يقال لا يمكن للسائل ان يعارض المعلل بالدلائل العقلية
لان [illegible] ذا اسلم وليل المعلل صدقه يلزم ان يصدق دليل المعلول
ايضا لان تصديق الملزوم يوجب تصديق اللازم [illegible] فعلى هذا يلزم ان
يكون استدلال [illegible] على ما ينا قض المدلول موجبا لتصديق المتناقضين
ثم فيكون هذا الالتزام نقضا لدليل المعارض على سبيل الاجمالي وتقرير
الجواب ان يقال تنبيه انه يمكن المعارضة في المعقولات كما تنقض الاجمالي
للدليل الذي يستدل به المعلل على مطلوبه لان ما ذكره السائل في المعارضة وهو
ان دليلكم لو كان صحيحا لم يكن مقصد المعارضة نقضا اجماليا لانها تدل على
ان دليل المعلل لا يستحق ان يستدل به على المطلوب المذكور وهذا انما هو
المقصد الكلام ههنا بالمعارضة في الدلائل العقلية لانها ملزومات بالنسبة الى مدلولاتها
بخلاف الادلة النقلية اذ هي امارات على تحقق ذلك المدلول لا يلزم من تحقق
الامارات تحقق ذلك الشيء المسألة الثانية من علم الخلاف قال الشافعي
رضي الله عنه الاب يملك اجبار البكر البالغ على النكاح خلافا لابي حنيفة رحمه الله
واصل ابي حنيفة فيها ان علة الولاية الصغر واصل الشافعي البكارة لنا فيه
ان الولايتين ثابتة وهي الولاية كاثبة قبل البلوغ او ولاية كاثبة عند
الاجبار وايا ما كان من الولايتين يتحقق ولاية خاصة ومن تحققت الولاية خاصة
يلزم ان يتحقق مطلق الولاية الذي هو المط ههنا لان ثبوت العام من لوازم ثبوت
الخاص وانما قلنا ان احد الولايتين ثابتة لانه لا يخلو اما ان يكون ثبوت الولاية
المؤقتتين الى احد هما وقت الاجبار والاخر ثابت عليه ملازما للتفوت بين
المؤقتتين اي ثبوت وجود الولاية المؤقتتين وتحول عدمهما لها او لم يمكن علة وايا ما كان
من العلية وعدمها يلزم احدى الولايتين الخاصتين اذ لو كان شاملة فلا ان تكون

التي صح

اليقيني صح

تنبيه صح

السائل صح

بجميع مقدماته لما صدق نقيض
مدلوله لكن عنده ما ينفيه
ولا يدل على صدقه فلا يكون
صحيحا صح صح صح

الولاية على تقدير عليته سواء كان متحققا او لم يكن يلزم احد الولايتين اما الاول فلا
حاجة الى البيان لان استلزام مجموع الافتراقين احدهما في غاية الظهور واما على تقدير انتفائها
اسقاط علة الشئ يستلزم انتفاءه وذلك فاذا لم يوجد احد من الشمولين يلزم ثبوت الافتراق
الذي هو من موجبات الط فان قلت لا نم انه ان يكون مراد المص بتقدير انتفاء الشموليين
مطلقا بعضا من الشموليين في ضمن المجموع او بعضا منهما على الاطلاق لا سبيل الى ايهما
لا جتماعهما اما الى الاول فلانه ح يلزم من انتفاء العلة انتفاء المجموع وهو لا يوجب الافتراق
الموجب للط وهو ظ واما الى الثاني فلانه لا يوجب من انتفاء البعض ان لا يتحقق شئ من
الشموليين اصلا حتى يلزم الافتراق المستلزم للط وان اردتم معنى ثالثا فليبين اولا
حتى نتكلم عليه ثانيا قلت يجوز ان يكون المراد من ذلك كل واحد من الشموليين كما
ينبغي عليه حذره مطلقا وملاحظة في لا يتوجه اليه شئ مما ذكرتم لا يقال لا يجوز ان يكون
مراد المص الشئ لانه لا يتصور ان يكون الشئ الواحد علة لامرين متنافيين وهو ح لانه
يوهم شناعة اللزوم معا وحدة اللزوم وهو بط لانا نقول اذ المشهور ان ادعى
ان العلية المذكورة واقعة ممكنة في الواقع حتى يتوجه ذلك في كلامه بل المحصل لكلامه
ان الواقع لا يخلو من العلية ونقيضها وعلى تقدير كل منهما يلزم الط ولا شك ان احدهما
لا ينافي ذلك وذلك ظ بتى هنا شئ آخر وهو انه يلزم ح ان لا يكون هناك
مدارية تجب الوجود وذلك مناط اثبات ما هو الط وان قلنا لا يتحقق
المدارية تجب الوجود وذلك ح لانها يتحقق ترتب الداير على المدار ولو بعد آخر
في الواقع فح يتحقق صلاح العلية بالنسبة الى الداير كل قررنا في موضعه وذلك
مناف لان نسبته كل من المداير والمدار في الواقع وان لم يكن شمول الولاية للوقتين
علة لاحد الشموليين فكذلك يلزم ثبوت الط لان عليته ليست مدار النقيض شمول
العدم وجودا وعدما في نفس الامر لانه لو ثبت شمول الولاية او الافتراق بين الولايتين
ثبت نقيض شمول العدم سواء كانت العلة متحققة او لم يكن كذلك وفيه بحث لانه ان
اراد بهذا الكلام ان نقيض شمول العدم نسبته الى تحقق العلية وعدمها على السوية عقلا
فسلم لكنه لا يفيد لان الاتفاق العقلي لا يفيد في مقام التعليل وان اردتم بالاستواء
بالنسبة الى الواقع في نفس الامر فلا نم لا يجوز ان يكون كل من شمول الوجود والافتراق

بحيث لا ينفك عن تلك العلية ولا يتحقق نقيض شمول العدم بدونها وان لم يكن العلية
مدار النقيض شمول العدم يلزم ثبوت نقيض شمول العدم على تقدير انتفاء العلية ايضا
لان العلية اذا كانت ثابتة كان نقيض شمول العدم ثابتا فيتحقق ما يجب
ان يكون ثابتا في الجملة والا اي وان لم يكن نقيض شمول العدم ثابتا على تقدير انتفاء
العلية ايضا لكانت العلية مدارا له وجودا وعدما هف بيان اللازم انه ان
نقيض شمول العدم يوجد على تقدير انتفاء العلية كما ذكرنا فيجد وان عدم على تقدير
عدمها ايضا يلزم الدوران وجودا وعدما البتة وفي هذا المقام ايضا نظر
لانا لا نم ان المدارية لا وجودا ولا عدما اما وجودا فلان مطلق ... بين
الشيئين لا يستلزم الدوران بينهما كما ... الدور واما عدما فلانه يجوز ان
يكون وقوع عدم نقيض شمول العدم على تقدير عدم العلية اتفاقيا فانا شمول الدوران
من جهة العدم كما في سائر اللوازم المجتمعة في الوقوع اتفاقا وايضا ان هذا الدليل
ان كان صحيحا يلزم ان يكون الممتنع بالذات ممكنا على ما يجب
الوجود وهو ح في بديهة العقل واما بيان اللزوم فلانا نقول ان الممتنع بالذات
لا يخلو من ان يكون ممكنا بالامكان الخاص او لا فان كان فذاك لان ثبوت العام
لازم لثبوت الخاص والا يلزم ان لا يكون الا ... العام
ذكرناه وجودا وعدما هف واذا ثبت نقيض شمول العدم فاما ان يصدق شمول
الولاية للوقتين او الافتراق وايا ما كان اي من شمول الولاية للوقتين او
الافتراق وايا ما كان من شمول الولاية للوقتين او الافتراق بين الولايتين
يلزم ثبوت احدى الولايتين اي يلزم ثبوت احدى الولايتين الخاصتين
وهو الط اي حاصل الترديد المذكور المستلزم لمطلق الولاية الذي هو الط الاول
كما ذكرنا في صدر البحث فان قيل سلمنا ان العلية المذكورة يلزم عليه شمول الولاية
للوقتين بالنسبة الى احد الشموليين ليست مدار النقيض شمول عدم الولاية
بينهما في الواقع وفي نفس الامر لكن لم قلتم انه كذلك على تقدير عدم عليه شمول الولاية
للوقتين يجوز ان يكون ذلك التقدير المذكور محالا وح جاز ان يستلزم المحال
الشئ عندهم لشمع الشئ على التقدير وهو منع الامور الثابتة في الواقع على تقدير

مستفيلا وستنده ما ذكرنا من قوله يجوز ان لا يكفيه التقدير في الا دائما جاز ان يستلزم
[illegible] فجوابه انا نقول ان هذا النفي لا يفيدنا الا انه لا [illegible] ان يكفيه ذلك التقدير ثابتا
في [illegible] الا في لو كان ذلك التقدير ثابتا في نفس الامر ثم ما ذكرنا من ان الدليل
[illegible] المذكور [illegible] ذلك التقدير ثابتا في نفس [illegible] يلزم ثبوت
العلية والا يلزم ارتفاع النقيضين وهذا هو المقصود في [illegible] السؤال الاول [illegible]
الشرح [illegible] المذكور [illegible]
تم



